سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى بشارع تحت الربع بالقاهرة

(قبل ٤ صفر عام ١٢٤٦هـ/ ٢٥ يوليو ١٨٣٠م)

دراسة أثارية فنية فى ضوء وثيقة الوقف

د/ عاطف عبد الدايم عبد الحى

سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى بشارع تحت الربع بالقاهرة
(قبل ٤ صفر عام ١٢٤٦هـ/ ٢٥ يوليو ١٨٣٠م)
دراسة أثارية فنية فى ضوء وثيقة الوقف

علـى الـرغم مـن أن هنـاك بعض الدراسـات التـى تعرضـت لسبيل وكتـاب الأمير حسـن أغـا [١] أرزنكلـى[٢] (لوحـة رقـم ١ و شـكل رقـم١) إلا أن هـذه الدراسـات قـد اقتصرت على الوصف المعمارى للسبيل والكتاب أو نشر النصوص الكتابية المسجلة على هذا السبيل دون الإشارة إلى وثيقة الوقف ذات الصلة بهذه المنشأة.

ومن هذا المنطلق كانت دراسة سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى فى ضوء وثيقة الوقف من الموضوعات الجديدة والمفيدة فى آن واحد إذ أنه أثنـاء بحثـى فـى وثـائق الوقـف بـوزارة الأوقـاف المصـرية عثـرت علـى حجـة شرعية مهمة للغاية باسم الأمير حسن أغا أرزنكلى صادرة من محكمة الباب

---

(١): أغا : الجمع أغوات وهى كلمة تركية من المصدر أغمق ومعناه الكبير والمتقدم فى السن وقيل أن أصل أغا أقا وهى من الكلمات المغولية ومعناها الأخ الأكبر أو رئيس الأسرة وتأتى بمعنى السيد ورئيس الخدم والأتباع وكان الأغا يطلق على الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء. أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، القاهرة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، ص١٤ ؛ حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ٣ أجزاء القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦م ، ج١ ، ص٣٦ ؛ أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٩م، ص ١٧ ؛ محمد أحمد دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، دار الفكر ١٤١٠هـ/١٩٩٠م ، ص ١٨ ؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ص٥٥.

(٢): هذا السبيل مسجل ضمن الآثار الإسلامية (أثر رقم ٤٢٠ ـ ومؤرخ فى عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م) وقد قام بنشر النصوص الكتابية التى توجد على هذا السبيل ماننران ثم قام بدراسة كتاباته مصطفى بركات وأثناء أعدادى لرسالة الماجستير عن شارع تحت الربع تعرضت لهذا السبيل بالدراسة الموجزة ولم أكن فى ذلك الوقت قد عثرت على أى وثائق تخص الأمير حسن أغا أرزنكلى انظر:

Mantran (R),Inscriptions torques ou de L,epoque truque du Caire,Annales Islamologiques Institut Francais d, Archeologie Onentale du Caire, Tome XI, 1972,p.223.

مصطفي بركات ، النقوش الكتابية علي عمائر مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة فنية أثرية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩١م ، ص٥٦ ؛ عاطف عبد الدايم عبد الحى ، شارع تحت الربع منذ نشأته حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (١٣هـ/ ١٩م) دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩٧م ، ص٤٥٣.

العالى ومؤرخة فى ٤ صفر عام ١٢٤٦هـ [١] وهذا التاريخ يوافق يوم الأحد ٢٥ يوليو ١٨٣٠م[٢].(ملحق رقم ١).

وترجع أهمية هذه الحجة فى كونها تشتمل على معلومات مهمة عن سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى وكذلك بعض العمائر المندرسة التى كانت مجاورة لسبيله السابق الإشارة إليه.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد أمدتنا حجة الوقف السابق الإشارة إليها بمعلومات مهمة عن الأمير حسن أغا ومنها تصحيح اسم هذا الأمير فقد ذكره علي مبارك باسم حسن أغا الأزرقطلي [٣] فى حين ذكرته الحجة الشرعية السابق الإشارة إليها باسم حسن أغا أرزنكلى ابن المكرم المرحوم صالح أغا أرزنكلى[٤].

وعند مقارنة لفظ أرزنكلى الوارد بالحجة الشرعية مع ما ورد بالنص الكتابى الذى سجل على واجهة السبيل الذى لا يزال قائماً بشارع تحت الربع [٥] نجد اختلافاً فى هذا اللفظ إذ ورد هذا الاسم فى النص الكتابى بصيغة أرزنكاني.

---

(١): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، من ص ٢١ إلى ص ٢٩.

(٢): ف. ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها ، ترجمة عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٠م ، ص١٠٨.

(٣):علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، عشرون جزءاً ، بولاق ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م ، ج٦ ، ص١٧١.

(٤): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س١٦.

(٥): الربع : الربع في اللغة هي الدار وجمعها رباع وربوع وأرباع وأربع ومن حيث التكوين المعماري فقد كان الربع يتكون من عدة حوانيت في الطابق الأرضي يعلوها وحدات سكنية ، وقد يوجد مدخل واحد يؤدي إلى سلم به دهليز تفتح عليه الوحدات السكنية أما محل السكن نفسه فهو متواضع للغاية من حيث اشتماله على غرفة أو غرفتين بملاحقهما وقد نسب شارع تحت الربع إلى الربع الظاهرى الذى شيده السلطان الظاهر بيبرس. عبد اللطيف إبراهيم على ، دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الآثار (فرع الآثار الإسلامية) ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م ، ص ٢٤ ، تحقيق رقم ٢٤٠ ؛ الرازى (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر) ، مختار الصحاح عنى بترتيبه محمود خاطر ومراجعة لجنة من مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦م ، مادة ربع ، ص ٢٢٩ ؛ ، وللإستزادة عن الربع ،

ومهما يكن من أمر فإن اسم أرزنكلى هو الأصح لعدة أسباب منها أن لفظ أرزنكلى قد أطلق على الأمير حسن أغا فى أكثر من موضع بالحجة الشرعية كما أطلق بنفس الصيغة أيضاً على والده كما جاء هذا الاسم بنفس اللفظ فى حجة الأميرة ممتاز قادن [1] والحجة الشرعية أصدق تعبيراً من النص الكتابى لكونها صادرة من محكمة شرعية ومصدق عليها من قاضى المحكمة ومن المرجح أن هناك خطأ من كاتب النص الكتابى بواجهة السبيل والذى استبدل لفظ أرزنكلى بلفظ أرزنكانى ومن المرجح أيضاً أن اسم أرزنكانى هو اللفظ الدارج للاسم أرزنكلى.

ومن خلال حجة الوقف يمكن القول بأن الأمير حسن أغا أرزنكلى كان من كبار الإمراء فى عهد محمد على باشا حيث وصفته الحجة الشرعية بأنه " فخر الاكابر وكمال الاعيان العظام زخر ذوى المفاخر ولى الشان[2] الفخام الجناب [3] المكرم والمخدوم المعظم الامير حسن أغا أرزنكلى "[1].

راجع : أندرية ريمون ، القاهرة تاريخ حاضرة ، ترجمة لطيف فرج ، القاهرة ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م، ص ٢٤٠ ؛ أحمد محمد عبد الوهاب المصرى ، العمائر فى وثائق الغورى الجديدة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، قسم الآثار الإسلامية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م ، ص ١٣٨ ؛ ابن إياس (محمد بن أحمد ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م) ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، ٥ أجزاء فى ٦ مجلدات، الجزء الأول - القسم الأول، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م وبقية الأجزاء تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب١٣٩٤-١٤٠٤هـ/١٩٧٤ــ ١٩٨٤م، ج٣ ، ص٣٧٥ ؛ أحمد رمضان أحمد ، المدارس والمذهب الشافعي ، مجلة كلية الآثار ، العدد الخامس ١٩٩١م من ص ١ - ص ١٨ ، ص ٣ ؛ أيمن فؤاد سيد ، الدولة الفاطمية فى مصر تفسير جديد ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، ص ٣٤٢ ؛ نللي حنا ، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسة اجتماعية معمارية ، ترجمة حليم طوسون ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ١٩٩٣م، ص ٧٨.

(١): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - سجل رقم ٢ أهلى (د) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم ٢٠٥ - ٢٦ الحجة ١٢٨٢هـ ، ص ١٢٦ ، س٣٢.

(٢): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - سجل رقم ٢ أهلى (و) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ - ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س١٤.

(٣): الجناب: الجناب فى اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم وهو من الألقاب الأصول. حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٧م ، ص٢٤١ ؛ أكمل الدين احسان اوغلى وصالح سعداوى صالح، الثقافة التركية فى مصر ، إستانبول ٢٠٠٣م، ص٢٥٢؛ .زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص١٨٧.

أما عن الوظائف التى تولاها خلال تلك الفترة فجاء على رأسها وظيفة كبير البوابين[٢] التى وردت بالنص التأسيسى الذى يوجد على واجهة السبيل كما وردت نفس الوظيفة بالحجة الشرعية بصيغة " سر [٣] بوابين دركاه [٤] عالى " [٥] كما أمدتنا الحجة الشرعية بوظيفة أخرى كان يشغلها الأمير حسن أغا أرزنكلى وهى " ناظر مصلحة المواشى [٦] الأميرية " [١] .

([١]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س١٥.

([٢]): كبير البوابين: عرف البوابون ـ بمعنى حراس الباب ـ فى جميع العصور الإسلامية وقد وجدت هذه الوظيفة فى مصر فى العصر الأخشيدى كما كان هناك من البوابين من يقوموا بحراسة باب الخلفاء الفاطميين وفى العصر المملوكى كان البوابون من خدم السلطان من جملة خدام الستارة وكان يشغل هذه الوظيفة طواشية من الخاصكية مهمتهم حراسة باب السلطان وكبير البوابين تدل على ذلك الموظف المشرف على مجموعة من البوابين. حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف ، ج١ ، ص٢٢٠.

([٣]): سر: لفظ فارسى معناه الرأس أول الشيء وأعلى الشيء وقمته والعظيم والقائد والرئيس وسر بوابين هو كبير البوابين ورئيسهم . أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، ص ١٢٧؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص٣١٧ .

([٤]): الدركاة: أصل كلمة الدركاه القصر وهى فارسية ومن معانيها الباب والسدة والدار وهذه الكلمة مركبة من در وتعني باب وكاه وتعنى محل والدركاه في المنشآت بشتى أنواعها عنصر اتصال وحركة وتوزيع لكافة وحدات المنشأة المعمارية حيث تقع خلف المدخل وتؤدى إلى بقية المنشأة وقد تكون مربعة أو مستطيلة ولذلك تطلق عليها الوثائق في بعض الأحيان اسم الدهليز. حجة رقم ٦٦م دار الوثائق القومية – ٧ محرم سنة ٨١٢هـ. السيد آدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة، القاهرة، دار العرب للبستانى ، بيروت ، لبنان ١٩٠٨م ، ص٦٢ ؛ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية فكر وحضارة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٧م، ص٤٧٩ ؛ على أحمد إبراهيم الطايش ، العمائر الجركسية الباقية بشارعى الخيامية والسروجية دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م ، ص٣٣٢.

([٥]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س١٥.

([٦]): ناظر مصلحة المواشى : هى وظيفة مركبة من لفظ ناظر ومصلحة المواشى والناظر أطلق على المشرف وبخاصة المشرف المالى وقد استخدم لقب الناظر والألقاب المركبة منه ومن المضاف إليه بدلالات وناظر مصلحة المواشى هو المسئول عن الحيوانات التى كانت تحت رعاية الحكومة المصرية وهى تشبه وظيفة الأميرآخور التى شاعت فى العصر المملوكى. حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف ، ج٣ ، ص١١٧٧ ؛ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ١٥١٧-١٧٩٨م ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ١٩٨٨م ،ص٣٥٦ ؛ محمد أحمد دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية ، ص ١٥٠.

كما شغل الأمير حسن أغا أرزنكلى وظيفة ناظر الحرمين الشريفين [٢].

ومن المرجح أن الأمير حسن أغا أرزنكلى قد تولى هذه الوظيفة بعد عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م إذ أن هذه الوظيفة لم يرد لها ذكر فى حجة وقفه التى وردت بها الوظائف السابق ذكرها.

ومن العرض السابق يتضح أن الأمير حسن أغا كان يشغل فى عام ١٢٤٦هـ /١٨٣٠م وظيفة كبير البوابين ووظيفة ناظر مصلحة المواشى الأميرية.

وبالإضافة إلى المعلومات الجديدة التى أشارت إليها حجة الوقف السابق ذكرها عن الأمير حسن أغا فقد أمدتنا الحجة الشرعية أيضاً ببعض المعلومات عن عائلة هذا الأمير ومنها أخوه الأمير على أغا أرزنكلى ابن المرحوم صالح والذى كان من بين الشهود على حجة الوقف السابق ذكرها [٣].

تاريخ سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى

يؤرخ هذا السبيل فى فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة بعام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م وهو نفس التاريخ المسجل على واجهة السبيل المذكور ولكن حجة الوقف الخاصة بالأمير حسن أغا تعطى تاريخاً أكثر دقة لأعمال هذا الأمير والتى يستدل من خلالها أن كل منشآته - ومنها السبيل المذكور - قد أنجزت قبل ٤ صفر عام ١٢٤٦هـ أى قبل يوم الأحد ٢٥ يوليو ١٨٣٠م[٤].

([١]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - سجل رقم ٢ أهلى (و) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ - ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س١٥، س١٦.

([٢]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - ملف التولية رقم ١٦٢٣ ، سجل رقم ٢ أهلى (د) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم ٢٠٥ - ٢٦ الحجة ١٢٨٢هـ ، ص ١٢٦ ، س٣٢ ، س ٣٣ ، أماني عويس أمين صالح ، منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، ص ٣٠٦ ، سالم سليمان العيسى ، المعجم المختصر للوقائع التاريخية - العسكرية - الاجتماعية - الدينية من بدء الهجرة حتى عام ١٩٥٠ ميلادية ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار النمير للنشر والتوزيع ١٩٩٨م، ص ٦٠٣؛ والمقصود بالحرمين الحرمين الشريفين أى الحرم المكى والحرام النبوى الشريف.

([٣]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة - سجل رقم ٢ أهلى (و) - محكمة الباب العالى بمصر - نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ - ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٧.

([٤]): ف. ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية ، ص١٠٨.

الوصف المعمارى لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى فى ضوء وثيقة الوقف .

كما سبق القول لم يتبق من منشآت الأمير حسن أغا أرزنكلى سوى سبيله الذى يقع الآن بعطفة الهوى (الهوا) مطلاً على شارع تحت الربع (لوحة رقم ٢) فى حين اندرس الكتاب وبعض المنشآت الأخرى التى كانت تتقدمه (لوحة رقم ١ و شكل رقم١).

تلك المنشآت التى بقيت آثارها حتى عام ١٩٦٠م كما يتضح ذلك من خلال بعض بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي ومنها البند الحادى والعشرين الذى يشير إلى بعض المباني التى كانت قائمة بجوار حوائط السبيل [١].

وقد أطلقت الحجة الشرعية على هذه المنشآت ـ بما فيها السبيل والكتاب ـ مسمى المكان الكبير داخل درب سعادة بالعطفة المعروفة بعطفة الشيخ فرج التى يتوصل من خلالها إلى حمام السلطان المؤيد شيخ [٢] (شكل رقم٢).

وهذه المنشآت كانت محدودة بحدود أربع ذكرتها حجة الوقف وهى : الحد الأول وهو الحد القبلى ينتهى لعطفة الشيخ فرج حيث باب المكان الكبير والمصب الأول لصهريج السبيل ومطلات بعض المساكن والحد الثانى وهو الحد الشرقى ينتهى الى مكان الست لطيفة زوجة عبد الرحمن بك ابراهيم وسكن حضرة أحمد بك الجداوى والحد الثالث وهو الحد الغربى ينتهى الى مكان الست نايلة الجداوية بعضه وباقيه إلى شارع سفل الربع الظاهرى وفيه أبواب كل من الحوانيت والسبيل والمكتب المذكورين وفيه البزبوزين المصاصة [٣] المجاورين

---

(١): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

(٢): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٢١ـ٢٢.

(٣): بزبوزين مصاصة : البزبوز مصاصة هو أنبوب أو قصبة من النحاس أو أى معدن آخر تثبت فى لوح رخامى أو حجرى يوضع على واجهة السبيل ليستخدمه المارة فى الشرب عن طريق مص الماء بالفم ويسمى هذا اللوح الرخامى سبيل مصاصة ويصل الماء إلى هذا البزبوز عن طريق حوض بداخل حجرة التسبيل وأحياناً بخارجها وقد شاعت هذه الطريقة فى الأسبلة المشيدة وفق الطراز العثمانى. أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، ص٣١ ؛ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة دراسة معمارية أثرية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م،

للحانوت السادسة من الحوانيت المذكورة وفيه ايضاً مطلات بعض مساكن المكان المذكور والحد الرابع وهو البحرى ينتهى إلى مكانين صغيرين [1].

وتمدنا حجة الوقف السابق ذكرها بمعلومات مهمة عن موضع السبيل المذكور وقت الإنشاء كما تمدنا ببعض المنشآت التى كانت فى موضعه.

ففى عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م قام الأمير حسن أغا أرزنكلى بشراء بعض الأماكن من أخيه الأمير على أغا أرزنكلى[2] وهى عبارة عن مجموعة من

ص ٧٣ ؛ مرفت محمود عيسى ، الطراز العثمانى فى منشآت التعليم بالقاهرة (٩٢٣ ـ ١٢١٣هـ/ ١٥١٧ ـ ١٧٩٨م) دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧م ، ص٤٦٣ ؛ محمود الحسينى ، الأسبلة العثمانية ، ص٧١ ؛ محمد هاشم طربوش ، أسبلة القرن التاسع عشر فى القاهرة ، دراسة أثرية وفنية ، ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ١٩٩٥م ؛ عادل شريف علام ، سبيل أم محمد على الصغير ، ضمن كتاب دراسات وبحوث فى الآثار الإسلامية ، القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ٢٩٠: ؛ ص ٣١. سامى نوار، الكامل فى مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٣م ، ص٢٤. محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه ١٨٠٥ـ١٨٧٩م، القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م، ص ٢٧.

([1]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٢٢ـ٢٧.

([2]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٣١ـ٣٢.

الأروقة والحواصل[١] والحوانيت وقام بهدمها [٢] وشيد فى محلها هذا المكان بالحجر الفص النحيت [٣] الأحمر[٤].

وكان هذا المكان يشتمل على واجهتين أحدهما كانت تطل على عطفة الشيخ فرج بالقرب من منزل الأمير حسن أغا [٥] بينما الواجهة الثانية ـ بما فيها واجهة السبيل ـ كانت تطل على شارع تحت الربع تجاه جامع المرأة [٦] ومعمل

---

(١): الحواصل جمع حاصل: وهذا اللفظ يحمل أكثر من مدلول فقد يطلق على اسطبلات الخيول ومناخات الجمال وشون الغلال وقد يأتى بمعنى المخزن أو مكان التخزين للغلال والحبوب وهناك حاصل الماء وهو عبارة عن حوض مستطيل كبير يختلف حجمه بحجم السبيل ومادة بنائه عادة من الجص والخافقى. محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية ، ص٣٤٠؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٦٤٨ ـ ٩٢٣هـ / ١٢٥٠ ـ ١٥١٧م) ، القاهرة ، دار النشر بالجامعة الأمريكية ، الطبعة الأولى ١٩٩٠م ؛ عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ٢٠٠٠، ص٧١ ؛ سامى نوار، الكامل ، ص٤٤ ؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص٢٠٩.

(٢): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٢٠.

(٣):الحجر الفص النحيت: المقصود بالحجر الفص النحيت ذلك الحجر الذى سويت جوانبه وقام الحجار بتهذيبه وجعله أملساً مصقولاً. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم (١٩٩٠م) ، المصطلحات المعمارية ، ص ٣٣.

(٤): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٢٤.

(٥): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٢٦ ـ ٢٧.

(٦): جامع المرأة (فاطمة شقراء) (أثر رقم ١٩٥ـ ٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م) : شيد هذا الجامع فى العصر المملوكى محل مسجد قديم عرف باسم مسجد رشيد الدين البهائى أحد الفراشين بالحرم النبوى الشريف وقد شيدته فاطمة شقراء ابنة الأمير خير بك من جديد أو حتيت أمير طبلخانه الأشرفى المتوفى بمكة عام ٨٨٧ هـ/١٤٨٢م فعرف باسم جامع المرأة. حسن قاسم ، المزارات المصرية والآثار الإسلامية فى مصر والقاهرة المعزية ، ٦ أجزاء ، القاهرة ١٩٤٢ـ ١٩٤٥م ، ج٤ ، ص ١٨٢ ، ص ١٨٤. السخاوى (عبد الرحمن) ، الزيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواة ، تحقيق جودة هلال ، ومحمد محمود صبح ، ومراجعة على البجاوى ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م ، ص٤٨٧. السخاوى (الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان ٨٢١ ـ ٩٠٢هـ/ ١٤١٨ ـ ١٤٩٧م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،١٢جزءاً فى ٦ مجلدات ، القاهرة ، دارالكتاب الإسلامى ، د.ت. ، ج٣ ، ص ٢٢٥ ، ص ٢٢٦. المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤٢م) ، المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، مكتبة الثقافة الدينية ، د.ت، ج٢ ، ص ٣٣١.

الخل والقشاشين [١] " على يسار السالك من باب الخرق وجامع اسكندر [٢] طالبا لمدرسة الكلشانية[٣] [كذا] وغيرها مقابل الجامع [كذا] المرأة " [١].(لوحة رقم ٣ ، شكل رقم٢).

([١]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٢٣ ـ ٢٥. والقشاشين نسبة إلى سوق القشاشين الذين كان يوجد بشارع تحت الربع على يمنة السالك لباب الخرق. حجة رقم ٨٨٠ أوقاف ـ ٢ صفر سنة ١٠٣٠هـ ، ص ١٦٥ ، س٧ ـ س ١١ ؛ حجة رقم ٢٧٠٠ أوقاف ـ ٨ جماد آخر سنة ١١٩٠هـ ، ص٢ ، س ٧ ، س١٠؛ محكمة الصالح ، سجل رقم ٣٣٩، مادة رقم ٢٦٢ ـ ٢ صفر سنة ١٠٩٨هـ ، ص٧٩ ، س٤؛ أندريه ريمون ، القاهرة العثمانية بوصفها مدينة شئون البلديات ومشكلات المرافق ، ترجمة زهير الشايب ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد العشرون ١٩٧٣م ، من ص ٢١٣ إلى ص٢٦٥ ، ص ٢٤١ ، ص ٢٤٢ ؛ ابن إياس ، بدائع الزهور، ج ٤ ، ص ٢٨٤.

([٢]): جامع اسكندر باشا : كان هذا الجامع فى موضع ميدان باب الخلق الحالى إلا أنه اندرس ولم يعد له وجود الآن أما مشيده فهو اسكندر باشا أحد ولاة مصر في العصر العثماني حيث تولى حكم مصر عام ٩٦٣هـ/ مارس ١٥٥٦م لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر وعشرة أيام وعزل في ٢٩ رجب عام ٩٦٦هـ/ إبريل ١٥٥٩م وتولى بعده علي باشا الخادم وعندما توفى اسكندر باشا دفن بقبرص. البكري(محمد بن أبي السرور زين العابدين ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) ، الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٣٩٥ تاريخ ، ميكروفيلم رقم ٣٥٩٢٦ ؛ رقم ٢٢٦١ تاريخ ، ميكروفيلم رقم ١٨٥١١ ، ورقة ١٨ ؛ وللمؤلف نفسه انظر ، النزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٦ تاريخ ، ميكروفيلم رقم ١٠٥٤٩، ورقة ٢٤ ؛ قطف الأزهار من الخطط والآثار ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤٥١ جغرافيا ، ميكروفيلم رقم ٤٥٨٥٢ ، رقم ١٠٨٤ جغرافيا ، ميكروفيلم رقم ٢٦٢٥٣ ، ص ٦٥ ، ص ٦٦ ؛ الغزي (نجم الدين) ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ٣ أجزاء ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، لبنان ، المطبعة البوليسية ١٩٥٨م ، ج٢ ، ص ١٢٥ ، ص ١٢٦ ؛ زمباور(أدورد فون) ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمه زكى محمد حسن وآخرين ، بيروت ، دار الرائد العربي ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ، ص ٢٥١ ، ص ٢٥٥ ؛ مديحة صلاح الدين أحمد عامر ، وثائق اسكندر باشا بمصر دراسة ونشر وتحقيق من ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م إلى ٩٦٦هـ /١٥٥٩م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الوثائق والمكتبات ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م ، ص ٦ وما بعدها ؛

Gerd (W), und Klous (S), Der Osmanische Stathlter Iskaender Pascha (Gest 1571) und Seine Stiflungen in Agypten und am Bosporus.

([٣]): مدرسة الكلشنية: المقصود تكية الجلشنى وهى التكية التى لا تزال قائمة بشارع تحت الربع وقد شيدها الشيخ إبراهيم الكلشنى بين عامى ٩٢٦ـ ٩٣١هـ/١٥١٩ـ ١٥٢٤م. حجة رقم ٤٣٢ أوقاف ـ ١٠ شعبان سنة ٩٤٨هـ حسن قاسم ، المزارات ، ج٦، ص ٨ ؛ ابن العماد (عبد الحى بن أحمد بن محمد أبو الفلاح) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، تحقيق

كما أنشأ الأمير حسن أغا أرزنكلى باباً سفل الربع الظاهرى [٢] كان يؤدى إلى تلك المجموعة المعمارية.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن السبيل الحالى الذى يوجد بشارع تحت الربع لم يكن فى موضعه الحالى بل كان تجاه جامع المرأة ومعمل الخل والقشاشين (شكل رقم٢) ويؤكد ذلك ما ذكره علي مبارك عن موقع هذا السبيل [٣] علي رأس شارع تحت الربع عند تقاطعه مع عطفة الهوى [٤].

ومما يؤكد ذلك أيضاً أن سبيل حسن أغا أرزنكلى قد وقع علي خريطة عام ١٩١٢م مواجهاً لجامع المرأة وفى عام ١٩٦١م كان مقرراً نقله للخلف لتوسيع الشارع غير أن هذه الفكرة سرعان ما تلاشت فتقرر فك أحجاره ونقله من مكانه القديم أمام جامع المرأة إلي عطفة

الهوى حيث موقعه الحالي [٥].(شكل رقم٣)

واجهة السبيل والكتاب

تعتبر الواجهة الجنوبية الغربية المطلة علي شارع تحت الربع هي الواجهة الرئيسية لهذا السبيل والكتاب المندرس وهي مقوسة الشكل وتشتمل علي ثلاثة شبابيك تتقدمها بسطة رخامية لوضع أكواب الشراب عليها وكانت

لجنة إحياء التراث العربى ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ١٩٨٥م ، ج١، ص٢٣٧ ؛ المناوى (عبد الرؤوف) ، الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، القاهرة المكتبة الأزهرية ، الطبعة السابعة ١٩٩٤م ، ج٤ ، ص١١ ؛ الشعرانى (عبد الوهاب) ، الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات السادة الأخيار ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، د. ت ، ج٢ ، ص ١٣٣،

Abouseif (D.B), the Takiyyat Ibrahim AL- Kulshani in Cairo, Muqarnas, Leiden E.J.Brill, 1988., p.43.

(١): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٤ ، س٣٠ ـ ٣١.

(٢): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (د) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٠٥ ـ ٢٦ الحجة ١٢٨٢هـ ، ص ١٢٦ ، س٣٢، س٣٣.

(٣): علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة ، ج٦ ، ص١٧٠ ، ص١٧١.

(٤): محمود محمد فتحي الألفي ، العمارة الإسلامية في مصر خلال القرن التاسع عشر أسرة محمد علي بالقاهرة ١٨٠٥ – ١٨٩٩م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ١٩٨٦م ، ص ٢٠٨.

(٥): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، تقرير بتاريخ ١٩٦١/٢/١٠م.

تلك الشبابيك مغشاة بستائر من خشب الخرط[١] ويعلوها رفرف[٢] خشبي زخرف بأشكال الجامات البيضاوية (لوحة رقم٤).

ويعلو شبابيك التسبيل الثلاثة عقد نصف دائري بارز يرتكز علي عمودين مستديرين من الرخام مدمجين في حائط الواجهة وتميزت هذه العقود بأن واجهاتها قد قصت علي شكل الزجزاج كما زينت أرجل العقود بزخارف نباتية تمثل أشكال الوريدات[٣].

ويوجد أسفل كل عقد من العقود الثلاثة التي تتوج شبابيك التسبيل لوحة رخامية وضعت في مربع غائر أسفل العقود المذكورة وتشتمل كل لوحة علي كتابات باللغة التركية[٤] (لوحة رقم٥).

وكان يتقدم هذه الواجهة ستة حوانيت مطلة على شارع تحت الربع عرفت باسم حوانيت البزازين[١].

---

(١): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

(٢): رفرف: فى المصطلح الأثرى المعمارى عبارة عن سقف أو بروز خشبى خارجى مائل يحمل على كباسات أو كوابيل مثبتة فى الجدران من الخارج. عاصم محمد رزق، معجم ، ص١٢٣.

(٣): عاطف عبد الدايم عبد الحى ، شارع تحت الربع ، ص ٤٥٤.

(٤): النص الأول: قابوجي باشي حسن أغاي أرزنكاني بنده سي أولمغه يابدي يو سبيل خوشتري ايد لي اجراي كوثر اهل بيتك روحنه احب سبطين ايله شاد ابتدي روان حيدري وترجمته هي : حسن أغا أرزنكاني كبير البوابين شيد هذا السبيل الباهر الجمال اجري ماء الكوثر من أجل روح أهل البيت فأسعد ذلك روح المرتضى الامام علي وأحب سبطيه النص الثاني: نايل خير ولد يعيجون داور داوار مصر اولمده درهرا يشنده فيض حقك مظهري سوبسو آيحيات اجرا يدر هر بنده سي اشته ترجيحم يودر اسكندره اولداوري وترجمته :نظراً لأنه نال خير حاكم مصر العادل فقد أصبح في كل أعماله مظهراً من فيوضات الحق (لأنه نال رضي الحاكم الذي هو ظل الله علي الأرض) كل عبد من عبيده يجري ماء الحياة في كل اتجاه ولهذا فأنا أرجح هذا الحاكم علي الأسكندر النص الثالث : فإنه قانه ايج صوين آب حيات ايه مرام لزمه اعاد لتشنه ظلومات جواني سرسري دفتر أعمالنه ثبت اوله اجر بيحساب يايد يفيجون بو سبيل نواساس انوري وترجمته : إذا كان المرام هو ماء الحياة فاحتسي هذا الماء رويداً رويداً بلذة وروية‌فهي ضرورية للقلب الظامىءفي ظلمات هذا العالم الشارد لتسجل في دفتر أعماله اجراً بلا حدود ذلك أنه عمل هذا السبيل الجديد منيراً (حرماً منيراً). مصطفي بركات ، النقوش الكتابية ، ص٥١ ، ص٥٧ ، ص ٥٨ ؛ عاطف عبد الدايم، شارع تحت الربع ، اللوحات أرقام ٥٥ ، ٥٦، ٥٧.

ومن بين هذه الحوانيت الستة خمسة حوانيت متجاورة ثم بزبوزين مصاصة (صنبورين) على يسار الداخل للسبيل والكتاب وهذين البزبوزين مجاورين لحانوت سادسة مجاورة للربع المعروف بربع القفاص تجاه منارة جامع المرأة " [٢] وقد اشتملت هذه الحوانيت

على " مسطبة ودرفتى باب وداخل ومنافع وحقوق" [٣].

أما البزبوزين المصاصة المذكورين فقد كانا من النحاس الأصفر ومركبان على لوح من الرخام الأبيض المرمر حيث كانت المياه تخزن فى حاصل كان يوجد بجوار صهريج المياه داخل السبيل ثم تصل إليهما عن طريق لولب [٤].

([١]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٣ ، س٢٥. والبزازين : البز الثياب وقيل نوع من الثياب وقيل البز متاع البيت من الثياب خاصة وبائع البز أى بائع الثياب أو تاجرها. أحمد مطلوب، معجم الملابس فى لسان العرب ، بيروت ـ لبنان ١٩٩٥م، ص٣٨.رجب عبد الجواد إبراهيم ، المعجم العربى لأسماء الملابس فى ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، القاهرة ، دار الآفاق العربية ٢٠٠٢م، ص٦٤ ؛ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ ، ص ١٢٤.

([٢]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٤ ، س ٢٥ـ ٢٨.

([٣]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٤ ، س ٢٨.

([٤]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١٤ـ١٦. لولب: اللوب معرب لوله وهى كلمة تركية تطلق على كل شيء أسطوانى الشكل طويل ومجوف والمقصود باللولب هو ماسورة المياه التى تخرج المياه من صنبور فى نهايتها. السيد آدى شير، الألفاظ الفارسية المعربة ، ص١٤٢؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص ٩٧ ، ص ١١٧ ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص ١٥٨.

مدخل السبيل

يوجد بالجهة الغربية من الواجهة الرئيسية للسبيل الحالى مدخل السبيل ـ الذى كان قبل نقل السبيل من مكانه القديم ـ يصعد إليه بسلم حجري [١] (لوحة رقم٦).

وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة الشكل ارتفاعها ٣،٥م وعرضها ١،٥م يحيط بها ثلاثة إطارات حجرية بارزة ، ويعلو فتحة الباب بحر غائر مربع الشكل به لوح رخامي يشبه تلك الألواح الثلاثة السابق الإشارة إليها وقد وجد مسجلاً عليه أبيات من الشعر باللغة التركية تنتهى بتاريخ عام ١٢٤٦هـ [٢] (لوحة رقم ٧).

وتنص الحجة الشرعية على أن مدخل الصهريج [٣] والسبيل والكتاب كان معقودين بالحجر الفص النحيت الجديد الآلة ويغلق عليه فردة باب عربى [١].

---

(١): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

(٢): جاء النص كما يلى : "جونكه سير آيا ايتدي عطشاني زلال رحمتي خود دخني يارب ابجه دست علي دن كوثري كون بكون مزداد اولوب عمر ولي نعمتك قطره احساني ريان ايليه هو كشوري رشحه باش قند اولوب تاريخني يادرم نظيف آل حسن أغا سبيلندن ابج عين سكرى راقم تاريخ اين سبيل أبو القاسم شاهد كيلاني في مايتين وسته وأربعين بعد الألف ١٢٤٦" وترجمته : بما أنه أشبع العطش وشرب الكوثر من يد علي باشا يوماً بعد يوم تكون هذه النعم مكافأة علي قطرة الإحسان التي ردت مثل العصير المصفى الذى يفيض كتبت أنا نظيف هذا التاريخ (إحسان محمد علي) من سبيل حسن أغا ماء واشرب من النبع العزب أبو القاسم شاهد كيلاني كتب تاريخ هذا السبيل في سنة مائتين وستة وأربعين بعد الألف سنة ١٢٤٦.

Mantran (R),Inscriptions torques ou de L,epoque truque du Caire , Tome xl ,p.223.

(٣): الصهريج: الصهريج بالكسر حوض يجمع فيه الماء سمى بذلك نسبة إلى الصاروج وهى النورة (الجير) وأخلاطها وهى المادة التى تطلى بها الصهاريج من الداخل وهو معرب. البكرى (محمد بن أبى السرور البكرى الصديقى ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) ، القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، تحقيق السيد إبراهيم سالم إبراهيم الأبيارى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٦٢م ، ص٢٨ ؛ مصطفى نجيب ، محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس أمير كبير ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤م ، الملحق الوثائقى ص ١٧٨، ص ١٧٩؛ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية ، ص٤٨١ ؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ٧٣ ؛ عاصم محمد رزق، معجم ، ص١٧٢ ؛ سامى نوار، الكامل ، ص١٠٩ ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص ١٢٣ ؛ الفيومى (أحمد محمد بن على)، المصباح المنير، مكتبة الإيمان بالمنصورة ٢٠٠٨م، ص ٢٢٣.

السبيل من الداخل

يؤدي مدخل السبيل إلي دهليز مستطيل طوله ٣،٥م وعرضه ١،٥م ويوجد بنهايته جهة اليمين فتحة باب مستطيلة الشكل عرضها٢،١٠م وارتفاعها ٢،١٠م وعمقها ٧٠ سم تؤدي إلي داخل السبيل.

وقد وصفت الحجة الشرعية دهليز المدخل بأنه عبارة عن " سقيفة مفروشة بالبلاط بها سلم ثلاث درج يتوصل منه إلى بسطة كبرى بها باب مربع " [٢].

والسبيل من الداخل عبارة عن مساحة مستطيلة عبرت عنها الحجة الشرعية بعبارة "مزملة [٣] الصهريج والسبيل " حيث كانت فى عصر الإنشاء مفروشة بترابيع الرخام الأبيض [٤] التى لم يعد لها وجود الآن (شكل رقم٤).

ويتأكد ما ذكر سابقاً من خلال البند التاسع عشر من بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي إذ يشير ذلك البند إلى أن أرضية دهليز المدخل وكذلك حجرة التسبيل كانت مغشاة بالترابيع الرخامية [٥].

ويتميز الضلع الجنوبي الغربي للسبيل بالتقوس حيث يشتمل على فتحات شبابيك التسبيل والتى تصفها الحجة الشرعية بأنها عبارة عن " ثلاث سدلات[١] بكل

Creswell (K.A.C), The Muslim Architecture of Egypt, 2 vols , Oxford 1937.Vol.2,pp.161-164

(١): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٤ ، س ٢٩ ـ ٣١.

(٢): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٤ ، س ٣١ ـ ٣٢. والباب المربع : هو الباب ذو العقد المستقيم وهو ليس مقنطراً. عبد اللطيف إبراهيم على ، دراسات تاريخية وأثرية ، تحقيق رقم ٥٦ ، ص ٤ ، محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس ، الملحق الوثائقى ، ص ١٢٨ ؛ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية، ص٤٧٨ ؛ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص ١٨؛ عاصم محمد رزق، معجم ، ص٢٦. محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص ٢٧.

(٣): مزملة: المزملة عبارة عن جرة يبرد بها الماء ثم أصبح اللفظ يطلق على الموضع الذى توضع به الجرار أو القدور أى الأزيار ليبرد بها ماء الشرب. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص١٠٤.

(٤): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١.

(٥): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

سدلة شباك من النحاس الاصفر وحوض من الرخام المرمر معد لوضع الماء العذب لشرب المارين والواردين بكل شباك كيزان من النحاس معلقة بسلاسل نحاس بكل حوض نوفرة [٢] و ... من الرصاص لوصول الماء اللين [كذا] من حاصل المياه " [٣] الذى كان يوجد بجوار صهريج السبيل بهدف تخزين المياه ووصولها إلى الأحواض الرخامية التى كانت توجد بشبابيك السبيل [٤] عن طريق ثلاثة لوالب مبنية بالخافقى[٥] و توجد فى خزانة [٦].

ومن الوصف السابق يتضح أن هذا السبيل كان به أقصاب مصنوعة من الرصاص ومن المؤكد أنها كانت مغيبة فى الجدران بهدف وصول الماء للأحواض الرخامية من حاصل المياه الذى لم يعد له وجود الآن أيضاً كما كان الناس يتناولون مياه الشرب من خلال تلك الأكواب النحاسية التى كانت معلقة بسلاسل من النحاس أيضاً وأن المياه كانت تتدفق فى الأحواض على شكل نافورة.

([١]): سدلات جمع مفردها سدلة: وقد استخدم هذا اللفظ فى الوثائق بمعنى الإيوان الصغير أو الصفة. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم (١٩٩٠م) ، المصطلحات المعمارية ، ص٦٢. ولكن المعنى المقصود هنا هى تلك الدخلة التى توجد خلف شباك التسبيل من الداخل.

([٢]): نوفرة كلمة عامية تطلق فى مجال المعمار على عمود من الحديد أو الرخام المجوف يوضع فى وسط حوض الفسقية فيندفع فيه الماء إلى أعلى ثم يتهافت متساقطاً إلى الحوض وقد تطلق على الفسقية كلها من باب إطلاق الجزء على الكل. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص ١٢٠ ؛ رشيد عطية اللبنانى ، الدليل إلى مرادف العامى من الدخيل ، بيروت ١٨٩٨م ، ص٣٢٥ ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص١٧٤.

([٣]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٢ـ٤.

([٤]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١١ـ١٣.

([٥]): الخافقى نوع من المونة عبارة عن مزيج من الجير والحمرة والقصرمل (الرماد المتخلف عن حرق قشر الحبوب) وتمتاز هذه النوعية من المونة بمقاومة الرطوبة ومنع تسرب الماء وتستخدم فى المبانى التى تتحلل بالرطوبة وتسرب مياه الترشيح إليها مثل الصهاريج وأحواض المياه . محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ص ٣٩ ؛ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية ، ص ٧٦.

([٦]): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١٣ـ١٤.

ويشير البند السادس من بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي إلى أن الحوائط الداخلية كانت تشتمل علي مواسير من الزهر قطرها يبلغ حوالي ٣-٤ بوصة تم نقلها إلي مخازن هيئة الآثار حينذاك [١].

ومهما يكن من أمر فإن الوصف الوثائقى السابق ذكره يتطابق إلى حد ما مع مكونات السبيل الحالية فقد وضعت شبابيك التسبيل الحالية في دخلة عميقة (سدلة حسب تعبير الحجة الشرعية) يبلغ عمقها ٧٥ سم ويوجد أسفل كل شباك من هذه الشبابيك حوض رخامي عميق ويتميز الحوض الأوسط بشكله المفصص في حين اتخذ كل حوض من الحوضين الآخرين الشكل البيضاوي ويغلق علي كل شباك من شبابيك التسبيل باب بمصراعين من الخشب وهذه الأبواب مجددة حديثاً.

الصهريج

يوجد بالزاوية الجنوبية من حجرة السبيل فتحة باب صغيرة عرضها ٩٠ سم وارتفاعها ٢،٥م يغلق عليها مصراع خشبي حديث حيث يؤدي هذا الباب إلي دهليز صغير به فوهة من الرخام تعلو الصهريج الذى يلي باب الدخول مباشرة.

ومما لاشك فيه أن الصهريج المذكور قد تم عمله بعد نقل السبيل المذكور من مكانه القديم بعد عام ١٩٦١م ذلك أن الوصف الوثائقى للصهريج الذى كان بالسبيل المذكور قبل نقله يختلف عن وضع الصهريج الحالى إذ تنص الحجة الشرعية على أن هذا الصهريج كان يوجد بأقصى حجرة التسبيل وكان مغطى بخرزة [٢] أما الصهريج من الداخل فهو مبنى فى تخوم [٣] الأرض " بالخافقى والآلات المحكمة " وكان هذا الصهريج معداً لتخزين الماء العذب من النيل فى زمن الفيضان [٤].

وتمدنا الحجة الشرعية بتفاصيل مهمة عن كيفية وصول المياه إلى الصهريج المذكور عن طريق مصبين أحدهما كان يوجد بجوار باب المكان بعطفة الشيخ فرج والثانى كان يوجد

---

(١): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

(٢): خرزة : الخرزة عبارة عن دائرة من الرخام أو من الحجر توضع على فوهة البئر أو الصهريج وتغطى أحياناً بغطاء من الخشب. عاصم محمد رزق، معجم ، ص٩٦.

(٣): تخوم جمع تخم والتخم منتهى كل قرية أو أرض وتخوم الأرض حدودها وتستخدم الكلمة فى الوثائق بمعنى جوف الأرض داخل حدود البناء وملحقاته. محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية ، ٢٥. سامى نوار، الكامل ، ص٢٩.

(٤): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٥ـ٧.

بجوار شبابيك التسبيل بشارع تحت الربع وكان مسدوداً [1].

وعلى الرغم من أن حجة الوقف تشير إلى أن الصهريج أعد لتخزين المياه من فيضان النيل إلا أنه فيما يبدو أن صهاريج المنشآت المائية التى كانت بالقرب من الخليج المصرى[2] كانت تملىء بالمياه من هذا الخليج فقد نصت حجة الأمير حسن أغا على أن الواقف المذكور سوف يقوم بعمل مجرى من الرصاص تبنى تحت تخوم الأرض بحيث تبدأ هذه المجراة بساقية " على راس الخليج الحاكمى فيما بين جامع اسكندر وقنطرة باب الخرق" وتنتهى بالمصب الثانى المتصل بصهريج السبيل ليسهل ملئه [3].

ومما لاشك فيه أن معالم السبيل الحالية من الداخل قد تغيرت عما كانت عليه وقت الإنشاء إذ يوجد بالزاوية الجنوبية من حجرة السبيل فتحة باب صغيرة تؤدي إلي دهليز صغير به فوهة بئر رخامية تلي باب الدخول مباشرة في حين يوجد علي

---

(1): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٧ـ٨.

(2):الخليج المصري : أرتبط حفر الخليج المصرى بالفتح الإسلامى لمصر فكانت البداية الأولى على يد عمرو بن العاص بأمر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقبل إنشاء مدينة القاهرة عرف باسم خليج مصر أو خليج أمير المؤمنين أما فى العصر الفاطمى فقد عرف باسم خليج القاهرة والخليج الحاكمى وبالإضافة إلى ذلك فقد عرف هذا الخليج باسم خليج اللؤلؤة هذا وقد تم ردم الخليج فى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى وعرف مكانه باسم شارع الخليج المصرى وقد وسع هذا الشارع عدة مرات كان آخرها عام ١٩٣٠م وفى عام ١٩٥٦م أطلق عليه مسمى شارع بورسعيد تخليداً لذكرى أستبسال مدينة بورسعيد أمام العدوان الثلاثى. عبد الرحمن محمود عبد التواب ، منشآتنا المائية عبر التاريخ ، المكتبة الثقافية العدد ٩٦، القاهرة ١٩٦٣م ، ص١٤؛ عبد الرحمن ذكى ، ، القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المورخ (٩٦٩ ـ ١٨٢٥م) ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، ص١٧١ ، ص١٧٢ ؛ محمد كمال السيد محمد ، أسماء ومسميات من مصر القاهرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م. القلقشندى (أحمد بن على ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) صبح الأعشى فى صناعة الأنشا ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ/١٩٨٧ ، ج٣ ، ص ٢٩٨ ؛ ابن مماتى (الأسعد بن مماتى . ت ٦٠٦هـ /١٢٠٩م) ، قوانين الدواوين ، تحقيق عزيز سوريال عطية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ١٤١١هـ /١٩٩١م ، ص ٢٠٥ ؛ محمد الششتاوي سند الرفاعي ، متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م ، ص ٢٦٣ ؛ المقريزى ، الخطط ، ج٢ ، ص ١٣٩.
Mackenzie (N.D), Ayyubid Cairo, A topographical Study, The American University in Cairo Press, 1992, p.89.

(3): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٩ـ١١.

يسرة الداخل كوة غير نافذة ذات عقد نصف دائري يحتمل أنها كانت لوضع أدوات الإضاءة ويلي فوهة البئر جهة اليمين دخلة عميقة بها نافذة صغيرة سبق وصفها عند وصف الواجهة الرئيسية.

ويوجد بالدهليز المذكور جهة اليسار فتحة باب تؤدى إلي حجرة صغيرة بها فتحة شباك مستطيلة تطل علي حجرة التسبيل وهي ذات حجاب من الخشب وسقفت هذه الحجرة وكذلك الدهليز بسقف خشبي يرتكز علي براطيم[١] خشبية.

أما سقف السبيل الحالى فهو من الخشب البسط المدهون بالألوان ولا يوجد به أية زخرفة ، ويتضح من البند السابع من بنود المناقصة الخاصة بنقل هذا السبيل من مكانه القديم إلي مكانه الحالي أن سقف السبيل الخشبي كان مقسماً إلي مربوعات وتماسيح [٢].

مكتب السبيل

كان يعلو السبيل مكتب سبيل كان معداً لتأديب الأطفال [٣] ولكنه تهدم ولم يعد له وجود الآن ، ومن المرجح أن هذا المكتب قد تهدم بعد عام ١٩٦٠م إذ أن المسقط الأفقي لهذا السبيل والذي تم رسمه في عام ١٩٦٠م (شكل رقم٤) يوضح أن سبيل الأمير حسن أغا أرزنكلى كان يشتمل علي مكتب سبيل يصعد إليه عن طريق سلم من الخشب به درابزين من الخشب أيضاً [٤] كان يوجد بالزاوية الشمالية من

---

(١): براطيم جمع مفرده برطوم: والبرطمة عبوس فى انتفاخ وغيظ والبرطوم هو لفظ حرفى يعنى أفلاج النخيل التى كانت تعمل من فلج جزوعه أو شقها إلى نصفين طوليين متساويين من أعلى إلى أسفل . أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، ص٢٩ ؛ عاصم محمد رزق، معجم ، ص٣٥ ؛ سامح فرج، معجم فرج للعامية المصرية والتعبيرات الشعبية للصناع والحرفيين المصريين فى النصف الثانى من القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٩م، ص٦٥.

(٢): ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م. ويقصد بعبارة مربوعات وتماسيح تلك الأسقف التى تتكون من براطيم أو كتل خشبية ضخمة تسمى جوائز تمتد بين حائطى المكان المراد تغطيته بهذا النوع من السقوف ثم يغلف الوجه الظاهر من هذه البراطيم بفروخ من خشب الحور الشامى الرقيق وتقسم المساحة بين كل برطومين إلى طبالى مربعة أو مربوعة يتم نقشها برسوم نباتية وهندسية ملونة ومذهبة. عاصم محمد رزق، معجم ، ص١٤٦.

(٣): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١٨.

(٤): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ٥ ؛ ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

حجرة التسبيل ولا تزال آثاره باقية في تلك الدخلة المطلة علي الدهليز الأول والتي سدت الآن.

وتنص الحجة الشرعية على أنه كان يوجد على يسار الداخل إلى السبيل سلم صاعد يؤدى إلى فسحة مفروشة بالبلاط بها جهة اليمين شباكان مطلان على الشارع والحوانيت السابق الإشارة إليها التى كانت تتقدم واجهة السبيل.

كما كان يوجد بالجهة اليسرى من الفسحة المذكورة كرسى راحة[١].

مكتب السبيل من الداخل

كان يتوصل إلى مكتب السبيل من الداخل عن طريق فتحة باب مربعة توجد بصدر الفسحة السابق ذكرها [٢].

ومن المؤكد أن هذا المكتب كان يأخذ نفس مساحة حجرة السبيل والتى كان يوجد بها على يمنة الداخل " ثلاث شبابيك وخرجة مفروشة بالبلاط مركب على دايرها درابزى خشب مشرف على الشارع مسقف المكتب المذكور روميا [٣] مدهون حريريا" [٤].

---

(١): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١٦ـ١٨.

(٢): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ، ملف التولية رقم ١٦٢٣ ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١٨.

(٣): مسقف روميا : الرومى (Rumi) كلمة عربية اطلقت على طراز زخرفى نباتى شاع استخدامه عند سلاجقة الروم (الأناضول) ومن ثم نسب إليهم حيث قام سلاجقة الروم بتطويره واستخدامه بكثرة والسقف الرومى هو السقف المسطح المدهون بالألوان . محمود الحسينى ، الأسبلة العثمانية ، ص٧١ .

Arsseven (C.E), Sanat Ansiklopedisi,Cilt4,Istanbul 1983,p.1741

Turan (A),Sanat Terrimleri Sozlugu, 3, baski,Ankara 1975,p.114

(٤): وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ ، ص٢٥ ، س ١٨ـ٢٠.

الخاتمة

بعد دراسة موضوع سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى بشارع تحت الربع بالقاهرة فى ضوء وثيقة الوقف يتضح ما يلى:

ـ أن سبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى جزءاً من مجموعة من العمائر التى شيدها الأمير المذكور.

ـ أمدتنا وثيقة الوقف بمعلومات مهمة عن الأمير حسن أغا ومنها تصحيح اسمه والذى ورد بالوثيقة بصيغة " حسن أغا أرزنكلى ابن المكرم المرحوم صالح أغا أرزنكلى" وهذا يصحح الخطأ الشائع فى لقب هذا الأمير الذى عرف باسم أرزنكان.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أن الأمير حسن أغا أرزنكلى كان من كبار الإمراء فى عهد محمد على باشا.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أن الأمير حسن أغا أرزنكلى تولى عدة وظائف من أهمها سر بوابين دركاه عالى وناظر مصلحة المواشى الأميرية.

ـ أمكن من خلال هذه الدراسة التعرف على بعض المعلومات عن أسماء عائلة الأمير حسن أغا أرزنكلى ومنها أخوه الأمير على أغا أرزنكلى ابن المرحوم صالح.

ـ تمكنت هذه الدراسة من تحديد تاريخ أكثر دقة لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى فقد ثبت أن السبيل والكتاب المذكور قد شيدا قبل ٤ صفر عام ١٢٤٦هـ /٢٥ يوليو ١٨٣٠م.

ـ من خلال هذه الدراسة أمكن التعرف على حدود منشآت الأمير حسن أغا أرزنكلى ومنها السبيل والكتاب.

ـ أمكن ـ من خلال هذه الدراسة ـ التعرف على موضع السبيل والكتاب المذكور وقت الإنشاء وكذلك بعض المنشآت التى كانت فى موضعه.

ـ قدمت هذه الدراسة وصفاً معمارياً جديداً فى ضوء وثيقة الوقف.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أن واجهة السبيل والكتاب كان يتقدمها ستة حوانيت مطلة على شارع تحت الربع عرفت باسم حوانيت البزازين.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أنه كان يوجد على يسار الداخل لسبيل وكتاب الأمير حسن أغا أرزنكلى سبيل مصاصة ببزبوزين.

ـ ثبت من خلال هذه الدراسة أنه كان يوجد حاصل للمياه بجوار صهريج السبيل بهدف تخزين المياه ووصولها إلى الأحواض الرخامية التى كانت توجد بشبابيك السبيل.

ـ أثبت هذا البحث أن هذا السبيل كان يستمد مياهه من الخليج المصرى حيث كانت المياه ترفع بواسطة سواقى توجد على حافة الخليج المذكور ثم تسير فى مجارى مبنية فى باطن الأرض إلى صهريج كان يوجد داخل هذا السبيل كان معداً لتخزين المياه.

ـ اشتملت هذه الدراسة على ملحق يتضمن نشراً جديداً لوثيقة الأمير حسن أغا أرزنكلى وهى تنشر هنا لأول مرة.

المصادروالمراجع

أولاً الوثائق الشرعية

ـ حجة وقف رقم ٦٦م دار الوثائق القومية – ٧ محرم سنة ٨١٢هـ.

ـ حجة وقف رقم ٤٣٢ أوقاف ـ ١٠ شعبان سنة ٩٤٨هـ.

ـ حجة وقف رقم ٨٨٠ أوقاف ـ ٢ صفر سنة ١٠٣٠هـ.

ـ حجة وقف رقم ٢٧٠٠ أوقاف ـ ٨ جماد آخر سنة ١١٩٠هـ.

ـ محكمة الصالح ، سجل رقم ٣٣٩، مادة رقم ٢٦٢ ـ ٢ صفر سنة ١٠٩٨هـ.

ـ وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠ ـ ٤ صفر ١٢٤٦هـ.

ـ وزارة الأوقاف المصرية ، سجلات أوقاف ومحاسبة ـ سجل رقم ٢ أهلى (د) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٠٥ ـ ٢٦ الحجة ١٢٨٢هـ .

ثانياً المصادر والمراجع العربية

ـ ابن إياس (محمد بن أحمد ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م) ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور، ٥ أجزاء فى ٦ مجلدات، الجزء الأول ـ القسم الأول، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م وبقية الأجزاء تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب١٣٩٤ـ ١٤٠٤هـ/١٩٧٤ـ ١٩٨٤م.

ـ ابن العماد (عبد الحى بن أحمد بن محمد أبو الفلاح) ، شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربى ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ١٩٨٥م.

ـ ابن مماتى (الأسعد بن مماتى . ت ٦٠٦هـ /١٢٠٩م) ، قوانين الدواوين ، تحقيق عزيز سوريال عطية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ١٤١١هـ /١٩٩١م.

ـ أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٩م.

ـ أحمد رمضان أحمد ، المدارس والمذهب الشافعي ، مجلة كلية الآثار ، العدد الخامس ١٩٩١م من ص ١ـ ص ١٨.

ـ أحمد عيسى بك ، المحكم فى أصول الكلمات العامية ، القاهرة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

ـ أحمد محمد عبد الوهاب المصرى ، العمائر فى وثائق الغورى الجديدة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة أسيوط ، قسم الآثار الإسلامية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م.

ـ أكمل الدين احسان اوغلى وصالح سعداوى صالح، الثقافة التركية فى مصر ، إستانبول ٢٠٠٣م.

ـ أماني عويس أمين صالح ، منشآت الأمير سليمان أغا السلحدار دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

ـ أندريه ريمون ، القاهرة العثمانية بوصفها مدينة شئون البلديات ومشكلات المرافق ، ترجمة زهير الشايب ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد العشرون ١٩٧٣م ، من ص ٢١٣ إلى ص٢٦٥.

ـ أندرية ريمون ، القاهرة تاريخ حاضرة ، ترجمة لطيف فرج ، القاهرة ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م.

ـ أيمن فؤاد سيد ، الدولة الفاطمية فى مصر تفسير جديد ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

ـ البكري (محمد بن أبي السرور زين العابدين ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) ، الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٣٣٩٥ تاريخ ، ميكروفيلم رقم ٣٥٩٢٦ ؛ رقم ٢٢٦١ تاريخ ، ميكروفيلم رقم ١٨٥١١.

ـ البكري (محمد بن أبي السرور زين العابدين ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) قطف الأزهار من الخطط والآثار ، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤٥١ جغرافيا ، ميكروفيلم رقم ٤٥٨٥٢ ، رقم ١٠٨٤ جغرافيا ، ميكروفيلم رقم ٢٦٢٥٣.

ـ البكري (محمد بن أبي السرور زين العابدين ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) النزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعزية ، مخطوط بدار الكتب المصرية ، رقم ٢٢٦ تاريخ ، ميكروفيلم رقم ١٠٥٤٩.

ـ البكرى (محمد بن أبى السرور البكرى الصديقى ت ١٠٨٧هـ/١٦٧٦م) ، القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، تحقيق السيد إبراهيم سالم إبراهيم الأبيارى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ١٩٦٢م.

ـ توفيق أحمد عبد الجواد، العمارة الإسلامية فكر وحضارة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٧م.

ـ حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٧م.

ـ حسن الباشا ، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، ٣ أجزاء القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦م.

ـ حسن قاسم ، المزارات المصرية والآثار الإسلامية فى مصر والقاهرة المعزية ، ٦ أجزاء ، القاهرة ١٩٤٢ـ ١٩٤٥م.

ـ الرازى (محمد بن أبى بكر بن عبد القادر) ، مختار الصحاح عنى بترتيبه محمود خاطر ومراجعة لجنة من مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦م.

ـ رجب عبد الجواد إبراهيم ، المعجم العربى لأسماء الملابس فى ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، القاهرة ، دار الآفاق العربية ٢٠٠٢م.

ـ رشيد عطية اللبنانى ، الدليل إلى مرادف العامى من الدخيل ، بيروت ١٨٩٨م.

ـ زمباور(أدورد فون) ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمه زكى محمد حسن وآخرين ، بيروت ، دار الرائد العربي ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

ـ زين العابدين شمس الدين نجم ، معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

ـ سامح فرج ، معجم فرج للعامية المصرية والتعبيرات الشعبية للصناع والحرفيين المصريين فى النصف الثانى من القرن العشرين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٩م.

ـ سامى نوار، الكامل فى مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ٢٠٠٣م.

ـ سالم سليمان العيسى ، المعجم المختصر للوقائع التاريخية ـ العسكرية ـ الاجتماعية ـ الدينية من بدء الهجرة حتى عام ١٩٥٠ ميلادية ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار النمير للنشر والتوزيع ١٩٩٨م.

ـ السخاوى (عبد الرحمن) ، الزيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواة ، تحقيق جودة هلال ، ومحمد محمود صبح ، ومراجعة على البجاوى ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.

ـ السخاوى (الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان ٨٢١ ـ ٩٠٢هـ/ ١٤١٨ ـ ١٤٩٧م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،١٢جزءاً فى ٦ مجلدات ، القاهرة ، دارالكتاب الإسلامى ، د.ت.

ـ السيد آدى شير، الأفاظ الفارسية المعربة، القاهرة، دار العرب للبستانى ، بيروت ، لبنان ١٩٠٨م.

ـ الشعرانى (عبد الوهاب) ، الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات السادة الأخيار ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ج٢، د. ت.

ـ عادل شريف علام ، سبيل أم محمد على الصغير ، ضمن كتاب دراسات وبحوث فى الآثار الإسلامية ، القاهرة ٢٠٠٠م.

ـ عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ٢٠٠٠.

ـ عاطف عبد الدايم عبد الحى ، شارع تحت الربع منذ نشأته حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (١٣هـ/ ١٩م) دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩٧م.

ـ عبد اللطيف إبراهيم على ، دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الآثار (فرع الآثار الإسلامية) ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

ـ عبد الرحمن ذكى ، ، القاهرة تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المورخ (٩٦٩ ـ ١٨٢٥م)

، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

ـ عبد الرحمن محمود عبد التواب ، منشآتنا المائية عبر التاريخ ، المكتبة الثقافية العدد ٩٦، القاهرة ١٩٦٣م.

ـ على أحمد إبراهيم الطايش ، العمائر الجركسية الباقية بشارعى الخيامية والسروجية دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

ـ علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، عشرون جزءاً ، بولاق ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م

ـ الغزي (نجم الدين) ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، ٣ أجزاء ، تحقيق جبرائيل سليمان جبور ، لبنان ، المطبعة البوليسية ١٩٥٨م.

ـ ف. ويستنفلد ، جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها ، ترجمة عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٠م.

ـ الفيومى(أحمد محمد بن على)، المصباح المنير، مكتبة الإيمان بالمنصورة ٢٠٠٨م.

ـ القلقشندى (أحمد بن على ت ٨٢١هـ/١٤١٨م) صبح الأعشى فى صناعة الأنشا ، ج٣ ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ/١٩٨٧.

ـ محمد أحمد دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، دار الفكر ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

ـ محمد الششتاوي سند الرفاعي ، متنزهات القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

ـ محمد على عبد الحفيظ ، المصطلحات المعمارية فى وثائق عصر محمد على وخلفائه ١٨٠٥ـ١٨٧٩م، القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.

ـ محمد كمال السيد محمد ، أسماء ومسميات من مصر القاهرة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م.

ـ محمد محمد أمين وليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية (٦٤٨ ـ ٩٢٣هـ / ١٢٥٠ ـ ١٥١٧م) ، القاهرة ، دار النشر بالجامعة الأمريكية ، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

ـ محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس أمير كبير ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٤م ، الملحق الوثائقى.

ـ محمد هاشم طربوش ، أسبلة القرن التاسع عشر فى القاهرة ، دراسة أثرية وفنية ، ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ١٩٩٥م.

ـ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية الباقية بمدينة القاهرة دراسة معمارية أثرية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ـ محمود حامد الحسينى ، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ١٥١٧-١٧٩٨م ، القاهرة ، مكتبة مدبولى ١٩٨٨م.

ـ محمود محمد فتحي الألفي ، العمارة الإسلامية في مصر خلال القرن التاسع عشر أسرة محمد علي بالقاهرة ١٨٠٥ – ١٨٩٩م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ١٩٨٦م.

ـ مديحة صلاح الدين أحمد عامر ، وثائق اسكندر باشا بمصر دراسة ونشر وتحقيق من ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م إلى ٩٦٦هـ /١٥٥٩م ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، قسم الوثائق والمكتبات ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

ـ مرفت محمود عيسى ، الطراز العثمانى فى منشآت التعليم بالقاهرة (٩٢٣ ـ ١٢١٣هـ/ ١٥١٧ ـ ١٧٩٨م) دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٧م.

ـ مصطفي بركات ، النقوش الكتابية علي عمائر مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر دراسة فنية أثرية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩١م.

ـ مصطفى نجيب ، محمد مصطفى نجيب ، مدرسة الأمير قرقماس أمير كبير ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٤م.

ـ المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤٢م) ، المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ، مكتبة الثقافة الدينية ، د.ت.

ـ ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، تقرير بتاريخ ١٩٦١/٢/١٠م.

ـ ملفات المجلس الأعلي للآثار ، ملف رقم ٤٢٠ ، مناقصة لنقل سبيل حسن أغا أرزنكان بتاريخ ١٩٦٠/٣/١٦م.

ـ المناوى (عبد الرؤوف) ، الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، القاهرة المكتبة الأزهرية ، ج٤ ، الطبعة السابعة ١٩٩٤م.

ـ نللي حنا ، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسة اجتماعية معمارية ، ترجمة حليم طوسون ، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ١٩٩٣م.

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- Abouseif (D.B), the Takiyyat Ibrahim AL- Kulshani in Cairo, Muqarnas, Leiden E.J.Brill, 1988.
- Arsseven (C.E), Sanat Ansiklopedisi,Cilt4,Istanbul 1983.
- Creswell (K.A.C), The Muslim Architecture of Egypt, 2 vols , Oxford 1937.
- Gerd (W), und Klous (S), Der Osmanische Stathlter Iskaender Pascha (Gest 1571) und Seine Stiflungen in Agypten und am Bosporus.
- Mackenzie (N.D), Ayyubid Cairo, A topographical Study, The American University in Cairo Press, 1992.
- Mantran (R),Inscriptions torques ou de L,epoque truque du Caire,Annales Islamologiques Institut Francais d, Archeologie Onentale du Caire, Tome XI, 1972.
- Turan (A),Sanat Terrimleri Sozlugu, 3, baski,Ankara 1975.

ملحق رقم (١)
حجة وقف الأمير حسن أغا أرزنكلى
سجل رقم ٢ أهلى (و) ـ محكمة الباب العالى بمصر ـ نمرة مسلسلة رقم ٢٩٠
ـ
من ص ٢١ إلى ص ٢٩.
٤ صفر ١٢٤٦هـ/الأحد ٢٥ يوليو ١٨٣٠م

ص ٢١

١ـ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى انشا الوجود بقدرته ودبر الامور بحكمته وتجلى بجلاله

٢ـ لمن وقف من عباده ببابه فاتخذ الى ربه سبيلا واسس بنائه على التقوى والرضوان

٣ـ وسقاه من كاس السلسبيل رخصة بمزيد العناية والتفضيل فشيد فى الاركان خيرات

٤ـ حسان وتامل فى قول الملك الديان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فصادف

٥ـ فى الهداية والتبيين ما جعله الله تعالى له عدة الى يوم الدين وتكامل له السرور وفاز بالاجر

٦ـ المرقوم واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له اله اختار قوما لاكتساب المحامد

٧ـ وفعل الخيرات واشهدهم فى السكنات والشتات وغرس فى قلوبهم حب الايمان فصرف

٨ـ همتهم وسبلها فى طرق الاحسان واشهد ان محمد [كذا] عبده ورسوله ونبيه وخليله صاحب

٩ـ الفضل المورود واللوا المصفوف صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ما تلى القرآن وما

١٠ـ ... باحرف الكتاب العزيز الصغار والكبار صلاة وسلاما دائمين متلازمين

١١ـ الى يوم البعث والقرار اما بعد فان الدنيا وما بها من النعيم ظل زائل والمقيم بها

١٢ـ فهو كالمسافر والضيف والنزيل فلا بد ان يسارع ويعاجل فالفايز فى الدنيا من جعلها

١٣ـ جزيرته لمعاده واقتنى فيها لاخرته خير ما تقتنى من شهادة لانفسها كزرعه وان ليس للانسان

١٤ـ الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وان للانسان

١٥ـ إلا ما قدمت يداه ومن عرف اوله هان عليه نفسه كما ورد عن سيد البشر ليس

١٦ـ لك من دنياك الا ما اكلت فاقتنيت والبست فابليت او تصدقت فابقيت وان من

١٧ـ اجل الصدقات وابر المثوبات الصدقة الدائمة الذى يرجو العبد بدوامها جزيل الثواب

١٨ـ ويامل النجاة بسببها وبال الاثم والعقاب فمن فضله انها تبقى اليه شرفا وعلوا

١٩ـ وتضاعفها له الى سبعماية ضعف وزيادة ونموا كما ارشد الى ذلك المولى الكريم ان المصدقين

٢٠ـ والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا فيضاعفه لهم ولهم اجر كريم وكما ارشد الى ذلك

٢١ـ سيد البشر بقوله عليه الصلوات والتسليمات الداعية الغالية اذا مات ابن دم انقطع

٢٢ـ عمله الا من ثلاث وعد منها الصدقة الجارية ولما قاله المليح الفصيح خير الصدقة ان تتصدق

٢٣ـ بها وانت صحيح سميح وعلم حضرة الواقف الاتى ذكره فيه ان صدقت الوقف اجرها

٢٤ـ دائم وثوابها عظيم جزيل فاتنهز الفرص الى هذا المقام الجليل عالما بان الله تعالى

٢٥ـ يعطى الكثير على القليل ويمنح العبد احسانا بنيته وله من غير فعل جميل وبادر الى فعل

٢٦ـ ما سيذكر فيه وسطر فى تلك مطاويه راجيا من الله القبول فانه خير مامول واكرم مسئول

٢٧ـ فعند ذلك اصابه ضياء الأفضال ورسم ما تكلف به وقال هذا كتاب وقف صحيح شرعى

٢٨ـ معتبر صريح مرعى صدر الاشهاد به وسطر وجرى به قلم القبول وحرر .... مضمونه

ص ٢٣

١ـ ويوضح مكنونه عن ذكر ما هو انه بمجلس الشريعة الغرا الطاهرة ومحفل الطريقة الزاهرة

٢ـ الفاخرة بالباب العالى دامت له المعالى بمصر المحروسة الفاخرة لا زالت بدور الطالات

٣ـ مانوسة وباهرة لدى حضرة سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الانام قاموس

٤ـ البلاغة ونبراس الافهام الناظر فى الاحكام الشرعية والامور الدينية والدنياوية [كذا] قاضى

٥ـ القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم اعلاه دام مجده وزيد فى علاه امين

٦ـ بحضرة كل من فخر الاكابر العظام عمدة ذوى الوقار الفخام الجناب المكرم والمخدوم المفخم

٧ـ الامير على اغا ارزنكلى ابن المرحوم صالح وهو اخو حضرة الواقف الاتى ذكره فيه والشيخ

٨ـ الامام الفاضل الهمام زين الدين حنفى السوسى ابن المرحوم الشيخ محمد السوسى وفخر الاماثل المكرمين

٩ـ حسن جلبى ابن المرحوم الامير حسن اغا الشهير بالمنفوخ وزخر اقرانه المفخمين اسماعيل

١٠ـ جلبى بن المرحوم الامير اسماعيل اغا الشهير بالاخرس كان وفخر امثاله المكرمين خورشيد

١١ـ اغا ابن عبد الله تابع حضرة الواقف الاتى ذكره فيه والامثل المكرم الحاج عبد الفتاح

١٢ـ السقا بمنزل الست عايشة زوجة حسن اغا الخازندار سابقا ابن المرحوم احمد عوض الله

١٣ـ البلاص والجمع الكثير من المسلمين واطلاعهم وشهادتهم على ما ياتى ذكره فيه دام

١٤ـ كمالهم امين اشهد على نفسه فخر الاكابر وكمال الاعيان العظام زخر ذوى المفاخر ولى الشان

١٥ـ الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم الامير حسن اغا ارزنكلى سر بوابين دركاه عالى وناظر

١٦ـ مصلحة المواشى الميرية حالا دام مجده ابن المكرم المرحوم صالح اغا ارزنكلى شهوده

١٧ـ الاشهاد الشرعى وهو بحمد الله تعالى فى كمال صحته وسلامته وطوعيته [كذا] واختياره ورغبته

١٨ـ فى الخير وجواز الاشهاد عليه شرعا أنه وقف وحبس وسبل واكد وخلد وتصدق

١٩ـ لله سبحانه وتعالى بجميع ملك كامل المكان الكائن الكبير المستجد الانشاء والعمارة المعروف

٢٠ـ بانشائه وتجديده الذى هو كان اصله اماكن واروقة وحاصل وحوانيت وخلطو ببعضهم بعضا

٢١ـ وصاروا مكانا واحدا كبيرا مستجد الانشا والعمارة مستقلا على حده الكائن ذلك بمصر

٢٢ـ المحروسة داخل درب سعادة بالعطفة المعروفة بعطفة الشيخ فرج المتوصل منها الى الحمام المؤيد

٢٣ـ وغيره المشتمل ذلك بعد انشائه وتجديده بدلالة الاملا والمشاهدة لذلك على واجهتين

٢٤ـ مبنيتين بالحجر الفص النحيت الجديد الاحمر أحدهم ما من [كذا] جهة شارع سفل الربع الظاهرى

٢٥ـ تجاه جامع المراة ومعمل الخل والقشاشين علو الست حوانيت والبزازين والمكتب علوه

٢٦ـ الذين هم من جملة منافع المكان المذكور وحقوقه الاتى ذكرهم فيه والواجهة الثانية بداخل

٢٧ـ عطفة الشيخ فرج بالقرب من منزل حضرة الواقف المشار إليه بالواجهة التى بداخل العطفة المذكورة

٢٨ـ باب المكان المذكورين يجاوره سلم ركوب يغلق على الباب فردة باب ببوابة يدخل منه

٢٩ـ الى دهليز مستطيل مسقف نقيا به يمنة الداخل حاصل يجاوره مسطبتان يقابل

٣٠ـ الحاصل دولاب ومن الجهة اليسرى حفرة مرحاض يجاوره باب معقود بالحجر مقوصر ياتى

٣١ـ ذكره فيه وباقصى الدهليز المذكور بير ما معين يجاورها اسطبل مقام سبعة رؤوس خيل

٣٢ـ يجاوره باب كبير يوصل لحوش الحريم بالجهة ياتى ذكره فيه ويدخل من الباب الموعود بذكره اعلاه

ص ٢٤

١ـ المجاور للحفرة المرحاض الى ميضة صغيرة مفروشة بالبلاط الكدان بها حاصل بواجهة من الخشب معد لجلوس الفراش يجاوره

٢ـ سلم مركب عليه درابزين من الخشب يتوصل منه الى بسطة بها يمنة باب يدخل منه الى فسحة مربعة مفروشة

٣ـ ارضها بالبلاط المالطى مركب عليها ملقف برسم النور والهوا بها باب يمنة يدخل منه الى ايوان

٤ـ صغير به خزنة نومية وشباك مطل على الواجهة والباب بالفسحة المذكورة مزيرة وكرسى راحة

٥ـ وبيت قهوة واودتان متلاصقتان بعضهما بعضا يتوصل من باقى السلم المذكور الى سطح صغير مفروش

٦ـ ارضه بالبلاط به ثلاثة زلع ما اثنان منهن معدتان لوضع الما للحمام الذى بالحريم الاتى ذكره

٧ـ فيه والثالثة معدة لوضع الما العذب لاحتياج الشرب ومنافع وحقوق ويدخل من الباب الكبير

٨ـ الموعود بذكره اعلاه الى حوش كبير كشف سماوى مربع مبنى دايره بالحجر الفص النحيت به يمنة قاعة

٩ـ ارضية مفروشة بالبلاط الكدان معدة لجلوس اغات الحريم وبالحوش المذكور معبر مبنى بالخافقى

١٠ـ معد لوصول الما منه الى المطبخ الارضى الاتى ذكره فيه يجاوره باب حريم الاتى ذكره فيه يجاور

١١ـ ذلك باب المطبخ الارضى المذكور يشتمل على فسحة وحاصلين وحوض حجر لوضع الما المتوصل اليه

١٢ـ من المعبر المبنى بالخافقى المذكور ونصبة كوانين وفرن ومدخنة صاعدة فى الجو ومنافع

١٣ـ ومرافق وحقوق ويدخل من باب الحريم الموعود بذلك [كذا] الى فسحة يتوصل منها الى بسطة يتوصل منها

١٤ـ الى فسحة بها كرسى راحة ومزيرة وقاعة كبرى مركبة على سقف الصهريج والسبيل الاتى ذكره فيه

١٥ـ بها خزنتان ودواليب وشبابيك ومشربيات ورواشن مطلة على شارع سفل الربع الظاهرى

١٦ـ كاملة المنافع والحقوق ويتوصل من السلم المذكور الى فسحة ثانية كبرى مركب عليها فى العلو ملقف

١٧ـ برسم النور والهوى بها يمنة مزيرة وكرسى راحة وحمام يشتمل على بابين به بيت أول وحرارة وخزن [كذا]

١٨ـ من الرخام مركب عليه بزبوزين من النحاس الاصفر لصب الما الحار والبارد معقود سقفه

١٩ـ بالمون والجامات الزجاج مفروش ارضه بالرخام مكمل بالدست والمحماه والمنافع والحقوق وبالفسحة

٢٠ـ الكبرى المذكورة ايضا يسرة اوده صغرى وباب يتوصل منه الى دهليز مفروش بالبلاط الكدان مسقف

٢١ـ نقيا به اودتان يتوصل من الدهليز المذكور الى فسحة مركب عليها ملقف برسم النور والهوا بها اودة

٢٢ـ وشبابيك من العلو مطلة على الحوش وما لذلك من الاسطحة العالية على ذلك والمنافع

٢٣ـ والمرافق والحقوق واما الواجهة التى من جهة سفل الربع الظاهرى بالشارع المسلوك تجاه جامع

٢٤ـ المراة ومعمل الخل والمقشاتية فان بها باب الصهريج والسبيل والمكتب علو ذلك والست حوانيت

٢٥ـ المذكورين المستجدين الانشا والعمارة بواجهة السبيل المذكور والبزبوزين المصاصة فيما بينهم

٢٦ـ خمسة حوانيت من ذلك متلاصقين لبعضهم بعضا على يسار الداخل للسبيل والمكتب المذكورين

٢٧ـ والحانوت السادسة على انفرادها فيما بين البزبوزين المرقومين وباب الربع المعروف بربع القفاص

٢٨ـ تجاه منارة جامع المراة المذكورة يشتمل كل منهم على مسطبة ودرفتى باب وداخل ومنافع وحقوق

٢٩ـ ويشتمل الصهريج والسبيل والمكتب المذكورين على باب معقود بالحجر الفص النحيت الجديد الاله وهو

٣٠ـ على يسار السالك من باب الخرق وجامع اسكندر طالبا لمدرسة الكلشانية [كذا] وغيرها مقابل الجامع

[كذا]

٣١ـ المرأة ومعمل الخل والقشاشين المذكورين يغلق على الباب المذكور فردة باب غربى يدخل منه

٣٢ـ الى سقيفة مفروشة بالبلاط بها سلم ثلاث درج يتوصل منه الى بسطة كبرى بها باب مربع يدخل

ص ٢٥

١ـ منه الى مزملة الصهريج والسبيل المذكورين مفروش ارض المزملة المذكورة بترابيع رخام ابيض بها

٢ـ يمنة ثلاث سدلات بكل سدلة شباك من النحاس الاصفر وحوض من الرخام المرمر معد لوضع الما

٣ـ العذب لشرب المارين والواردين بكل شباك كيزان من النحاس معلقة بسلاسل نحاس بكل حوض نوفرة

٤ـ و ... من الرصاص لوصول الما اللين [كذا] من حاصل المياه الاتى ذكره فيه وبفسحة المزملة المذكورة

٥ـ بها يسار الداخل سلم مركب عليه درابزى خشب ياتى ذكره فيه باقصى المزملة خرزة الصهريج

٦ـ المبنى تحت تخوم الارض بالخافقى والالات المحكمة المعد لتخزين الما العذب من ما النيل المبارك ايام

٧ـ فيضانه الذى يصب اليه من المصب المجاور لباب المكان المذكور الذى بداخل عطفة الشيخ فرج المذكورة

٨ـ وهو مصب ثانى بجوار شبابيك السبيل المذكور بالشارع سفل الربع الظاهرى المذكور مسدود الان

٩ـ وسيجعل حضرة الواقف المشار اليه للصهريج المذكور مجراة رصاص تبنى تحت تخوم الارض موصلة

١٠ـ لساقية على راس الخليج الحاكمى فيما بين جامع اسكندر وقنطرة باب الخرق وتكون المجراة المذكورة

١١ـ يتوصل منها ما النيل بادارة الساقية الى الصهريج المذكور ومليه بسهولة بجوار خرزة الصهريج المذكور

١٢ـ حاصل المياه الموعود بذكره اعلاه المعد لوضع الما فيه وايصاله منه الى الحيضان الرخام التى

١٣ـ بشبابيك السبيل المذكور وبجوار حاصل المياه المذكور خزانة مبنية بالخافقى بها ثلاثة لوالب معدة

١٤ـ لتصريف المياه وبجوار خرزة الصهريج المذكور حاصل مياه ثانى للبزبوزين المصاصة ولولب معدات لصرف

١٥ـ المياه منه اليهما وهما من النحاس الاصفر مركب على لوح من الرخام الابيض المرمر مجاورين للحانوت

١٦ـ الملاصقة لربع القفاص المذكورة ويصعد من السلم على يسار الداخل الى صحن المزملة الموعود بذكره

١٧ـ اعلاه الى فسحة مفروشة بالبلاط بها يمنة شباكان مطلان على الشارع والحوانيت المذكورة وبها

١٨ـ يسرة كرسى راحة وبصدر الفسحة المذكورة باب مربع يدخل منه الى مكتب معد لتاديب الاطفال

١٩ـ يمنة الداخل ثلاث شبابيك وخرجة مفروشة بالبلاط مركب على دايرها درابزى خشب مشرف على

٢٠ـ الشارع مسقف المكتب المذكور روميا مدهون حريريا وما لذلك جميعه من المنافع والمرافق والتوابع

٢١ـ واللواحق والحقوق المستجد الانشا والعمارة بالصفة التى عليها كل من ذلك الان ويحيط بكل من

٢٢ـ ذلك ويحصره حدود اربعة بالدلالة المذكورة الحد الاول لعطفة الشيخ فرج المذكورة وفيها

٢٣ـ باب المكان الكبير المذكور واحد مصابى الصهريج المرقوم ومطلات بعض المساكن والحد الثانى

٢٤ـ ينتهى الى مكان الست لطيفة زوجة عبد الرحمن بك ابراهيم وسكن حضرة احمد بك الجداوى

٢٥ـ والحد الثالث ينتهى الى مكان الست نايلة الجداوية بعضه وباقيه الى شارع سفل الربع الظاهرى

٢٦ـ وفيه ابواب كل من الحوانيت والسبيل والمكتب المذكورين وفيه البزبوزين المصاصة المجاورين

٢٧ـ المحلات [كذا] السادسة من الحوانيت المذكورة وفيه ايضا مطلات بعض مساكن المكان المذكور والحد

٢٨ـ الرابع ينتهى الى مكانين صغيرين ياتى ذكرهما فيه يشهد للواقف المشار اليه قبل انشائه وتجديده

٢٩ـ بان كان كل من ذلك اماكن وربع واروقة وحوانيت وحاصل وخلطوا وصاروا المكان الكبير والسبيل

٣٠ـ والصهريج والمكتب والبزبوزين والست حوانيت الموصوفين اعلاه الست حجج الشرعيات المسطرات من

٣١ـ المحكمة المؤرخة احداهن فى ٢ رجب سنة ١٢٣٤ المكتتبة وما بها باسم اخى الواقف المذكور هو الجناب المكرم

٣٢ـ على ارزنكلى المومى اليه حسب اعتراف المكرم على اغا المذكور بذلك وتصديقه على ذلك وعلى

ص ٢٦

١ـ ان لا حق له فى ذلك بوجه من الوجوه مطلقا التصديق الشرعى بحضرة من ذكر اعلاه والثانية

٢ـ مؤرخة فى ٢٦ القعدة والثالثة مؤرخة فى ١٥ الحجة كلاهما سنة ١٢٤٢ والرابعة مؤرخة فى ٦ ربيع اول

٣ـ والخامسة مؤرخة فى ٢٨ شعبان كلاهما سنة ١٢٤٣ والسادسة مؤرخة ٢٣ ربيع آخر سنة ١٢٤٤ الجارى اصل

٤ـ ذلك بعضه فى وقف المرحوم السيد المرحوم [كذا] حسين افندى مقاطعجى بالرزنامة كان وبعضه فى وقف

٥ـ تواجر بناء الشرقاوى وبعضه فى وقف عمر اغا بما على ذلك من الاحكار لجهة اوقافه الاصلية

٦ـ النافذة حكم القضا وبجميع ملك كامل المكان الصغير بمصر المحروسة داخل درب سعادة

٧ـ بعطفة الشيخ فرج المذكورة اعلاه الملاصق المكان المذكور للمكان الكبير المذكور اعلاه

٨ـ المشتمل ذلك المكان بالدلالة المذكورة على واجهة مبنية بالحجر الفص النحيت بها باب

٩ـ مقنطر يغلق عليه فردة باب خشبا نقيا يدخل منه الى دركاه يتوصل منها الى حوش

١٠ـ صغير مسقف نقيا به منور بساقط وبه يسرة بير ما معين يجاورها باب حريم ياتى ذكره

١١ـ فيه وحاصلان صغيران بالحوش المذكور سلم يتوصل منه الى مقعد قبطى به شباك مطل

١٢ـ على الحوش ويدخل من باب الحريم الموعود بذكره الى سلم يتوصل منه الى فسحة بها كرسى راحة

١٣ـ بجوار ذلك اودة وشباك مطل على الحوش يجاوره قاعة نصف مصرية بها خزنة ومشربية مطلة

١٤ـ على الطريق ويتوصل من باقى السلم إلى اودة والى بسطة بها باب يدخل منه الى فسحة بها يسرة

١٥ـ كرسى راحة يجاوره حمام يشتمل على جرارة وحنفية ببزبوزين نحاس ودست ومحماة ومقعد

١٦ـ مسقف عقدا بالجامات الزجاج بجانبه اودة يجاورها شباك يجاوره قصر كامل المنافع والحقوق

١٧ـ ويتوصل منه باقى السلم إلى اودة والى السطح العالى على ذلك المجاور ذلك الان للمكان الكبير

١٨ـ المذكور اعلاه وللمكان الصغير الاتى ذكره فيه وللعطفة التى هو فيها وفيها الواجهة والباب

١٩ـ الجارى اصل ذلك فى وقف المرحومة فاطمة بنت محمد خليل قيصرلى بما على المكان الصغير المذكور

٢٠ـ اعلاه من الحكر لجهة وقفه فى كل سنة ستون نصفا فضة كما ذلك معين بالحجة الشرعية الشاهدة

٢١ـ للوقف المذكور بذلك قبل تجديد [كذا] وعمارته لذلك حتى صار الان بالصفة التى هو عليها اعلاه

٢٢ـ المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى ثالث عشر الحجة سنة ثلاث واربعون ومايتين والف

٢٣ـ وجميع المكان الصغير الملاصق للمكان الصغير المذكور اعلاه الكائن بالخط المذكور داخل

٢٤ـ العطفة المذكورة المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة على واجهة مبنية بالحجر بها باب يغلق عليه فردة باب

٢٥ـ خشبا نقيا يدخل منه الى حوش مستطيل مسقف باقصاه منور ساقط بجوار باب الحريم الاتى

٢٦ـ ذكره فيه وبالحوش المذكور تجاه الداخل دخلة بها منور ساقط ايضا ويدخل من باب الحريم الموعود

٢٧ـ بذكره الى مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وحقوق بالصفة التى هو عليها الان المجاور

٢٨ـ ذلك المكان الصغير المذكور اعلاه وللمكان الكبير المذكور اولا ولمكان سلامة السقا وشريكه الحاج

٢٩ـ حسن العطار وللعطفة المذكورة وفيها الباب يشهد للواقف المذكور بذلك حين كان خربا الحجة

٣٠ـ الشرعية المسطرة من هذه المحكمة والمؤرخة فى تاريخين ثانيهما ١٣ محرم سنة ١٢٤٤ المكتتبة ...

٣١ـ ... الجناب المكرم على اغا ارزنكلى اخا [كذا]الواقف المشار اليه مع ثلاثة حوانيت كانت سفل الربع

٣٢ـ الظاهرى ... كل من الحوانيت المذكورة بالسبيل والمكتب علوه المذكورين أعلاه على

ص ٢٧

١ـ ... اعلاه واعترف اخو الواقف المذكور بانه لا حق له فى ذلك بملك ولا بغيره بوجه

٢ـ من الوجوه مطلقا بحضرة من ذكر اعلاه وجميع ملك كامل المكان الكائن بمصر المحروسة بخط باب

٣ـ سعادة براس عطفة الشيخ فرج المذكورة قريبا من المكان الذى اصله مكانين وخلطا وصارا مكانا

٤ـ مستقل على حدته المشتمل ذلك الان بدلالة الاملاء والمشاهدة لذلك على واجهة مبنية بحجر

٥ـ الفص النحيت بها باب مقنطر يدخل منه الى دهليز مستطيل مسقف غشيما باقصاه باب يتوصل منه إلى

٦ـ حوش كشف سماوى به عامود رخام وبالحوش المذكور مندرة بها خزنتان وباب سر موصل لمساكن الحريم يجاور

٧ـ المندرة المذكورة باب الحريم الاتى ذكره فيه يجاوره باب يدخل منه الى دهليز مستطيل بصدره طاحون

٨ـ خالية الان من العدة والالة وبالدهليز المرقوم اسطبل وباب ثانى للمكان المذكور فى جهة الطريق

٩ـ المتوصل منها لمنزل سكن الواقف المشار اليه والجامع الحبشلى [كذا] وغيره يجاور الدهليز المذكور من جهة

١٠ـ الحوش بير ما معين يجاورها حاصل ويدخل من باب الحريم الموعود بذكره الى سلم يتوصل منه الى

١١ـ قسحة بها مطبخ وكشك من الخشب مركب عليها العامود الرخام المذكور ويتوصل من السلم المرقوم

١٢ـ الى فسحة بها كرسى راحة ومزيرة وممشاه بها اودتان وحمام ومزيرة وكرسى راحة وباب يدخل منه

١٣ـ الى فسحة واودة والسطح العالى على ذلك ومنافع ومرافق وحقوق المجاور ذلك الان لمكان

١٤ـ حسن جلبى المنفوخ ولمكان سكن حضرة الواقف المومى اليه المتوصل منها لمكان الشيخ رضوان

١٥ـ المؤيدى وغيره وللعطفة التى هو فيها وفيها الواجهة والباب تجاه مكان خرب تعلق الجداوى

١٦ـ الجارى اصل المكان المذكور فى وقف المرحومة صالحة والمرحومة [كذا] اقسنقر الفرقانى يشهد

١٧ـ للواقف المشار اليه بالحصة التى قدرها الثلثان ستة عشر قيراطا من ذلك الحجة الشرعية

١٨ـ المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى ٢٣ جماد اول سنة ١٢٣٦ والت اليه الحصة التى قدرها الثلث

١٩ـ ثمانية قراريط باقى ذلك بالابدال الشرعى من قبل المصونة حليمة بنت عبد الله السمرا معتوقة زوجة

٢٠ـ المرحوم حسن اغا بن عبد الله معتوق المرحوم عثمان كتخدا قازدغلى المعروف هو بخازندار المرحوم على

٢١ـ اغا دفتردار مصر المحروسة كان بطريق نظرها واستحقاقها لوقف معتقها المذكور لذلك وبموجب ما شرطه

٢٢ـ لها فى ذلك من الشروط العشرة التى من جملتها الابدال على الحكم المعين بحجة ايقافه لذلك الشرعية

٢٣ـ المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة فى غرة صفر سنة ١٢٤١ فى نظير ما قبضته الناظرة المستحقة المشروط لها المذكورة

٢٤ـ من بدل الحصة المذكورة فى المكان المذكور لجهة وقف سيدها المذكور لتشترى بذلك ما هو الانفع من

٢٥ـ عقار كامل من جهة وقف سيدها المذكور وقدره من الاكياس الرومية التى عبرة كل كيس منها عشرون

٢٦ـ الف نصف فضة ثلاثة اكياس رومية بمعاملة الديار المصرية القبض الشرعى باعترافها بذلك بحضرة

٢٧ـ من ذكر اعلاه فى يوم تاريخه الاعتراف الشرعى وذلك بعد معرفة [كذا] والتثبيت [كذا] منها واستحقاقها لذلك

٢٨ـ بمفردها خاصة الان وكون مبلغ البدل المذكور قيمة المثل وزيادة بشهادة كل من الجماعة المعين

٢٩ـ اسمائهم اعلاه الشهادة الشرعية بالطريق الشرعى وجميع ملك كامل المكان الكائن بمصر

٣٠ـ المحروسة بشارع السلطان فيما بين قنطرة الامير حسين وقنطرة باب الخرق بالقرب من سبيل المرحوم

٣١ـ على بك سلانيكى تجاه ربع الهو وحانوت الحصرى وما يتبع المكان المذكور من الحانوت بواجهته المجاورة

٣٢ـ لذلك المكان ولمكان وقف شابور المشتمل ذلك الان بدلالة الاملا والمشاهدة لذلك على واجهة

ص ٢٨

١ـ مبنية بالحجر الفص النحيت بالشارع السلطانى مركب عليها فردة باب خشبا نقيا يدخل منه الى

٢ـ دركاه بها حاصل ومسطبة بباب استثنى يدخل منه الى حوش مستطيل بعضه مسقف وباقيه كشف

٣ـ سماوى به مسطبة بها عامود حجر صغير وبه يمنة باب الحريم ياتى ذكره فيه ويجاور ذلك باب مقوصر

٤ـ يدخل منه الى دهليز مسقف به يسرة اسطبل ويمنة حفرة مرحاض وحاصل باقصى الدهليز دخلة

٥ـ مسقفة بها بير ما معين ويتوصل من باب الحريم الموعود بذكره الى سلم يتوصل منه الى قاعة نصف

٦ـ مصرية بها خزنتان تجاهها فسحة بها كرسى راحة ومطبخ وسلم موصل الى نصبة علو الاسطبل

٧ـ والى رواق مطل على الشارع يجاوره كرسى راحة ويتوصل من باقى السلم الى اودة والى السطح

٨ـ العالى على ذلك ومنافع ومرافق وحقوق والمشتملة الحانوت التى سفل المكان المذكور بواجهة [كذا]

٩ـ من جهة الطريق السلطانى على مسطبة ودرفتى باب خشبا وداخل وحقوق ولكل من ذلك

١٠ـ شهرة فى محله تدل عليه المحدود المكان المذكور بحدود اربعة بالدلالة المذكورة الحد الاول

١١ـ لمكان قسيم ملك يعرف ذلك بسكن على بك والحد الثانى ينتهى الى ربع حسن اغا العشبى

١٢ـ والحد الثالث للشارع السلطانى وفيه باب المكان والحانوت المذكورين والحد الرابع لمكان

١٣ـ وقف شاهين بحد ذلك كله وحدوده الشاهد للواقف المذكور لذلك وبصحة ملك

١٤ـ ذلك المدة المديدة وانشائه وعمارته لذلك كل من الجماعة المعين اسماؤهم اعلاه المعلوم

١٥ـ ذلك عند الواقف المذكور العلم الشرعى انشأ الواقف المذكور وقفه هذا بكامل [كذا] العقار

١٦ـ المعين اعلاه على ما يبين فيه فاما المكتب المذكور اعلاه ومنافعه التابعة له المشروحة

١٧ـ اعلاه بان [كذا] جعله وقفا معدا لقراة القرآن العظيم ولتاديب اطفال المسلمين واما الصهريج

١٨ـ والسبيل والبزبوزين المصاصة وما يتبع ذلك من المنافع والحقوق المشروحين فانه جعل

١٩ـ ذلك معد لخزين الما بالصهريج ونفر [كذا] فيه فى ملى حيضان السبيل والبزبوزين لشرب الظمانين

٢٠ـ ليلا ونهارا من المارين والواردين والقاطنين بالمكتب المذكور وغيرهم من فقرا المسلمين واما

٢١ـ الستة حوانيت التى بواجهة السبيل والمزملة بشارع سفل الربع تجاه جامع المراة المذكور عاليه

٢٢ـ مع كامل المكان الكبير المستجد الانشا المذكور اولا والمكانيين الصغيرين الملاصقين له من

٢٣ـ داخل عطفة الشيخ فرج المذكورين ثانيا وثالثا والمكان الذى براس العطفة المذكورة المقابل

٢٤ـ لمكان الجداوى المذكور رابعا والمكان الذى بالشارع السلطانى وما بواجهته من الحانوت المذكورين

٢٥ـ وخزاناته جعل ذلك جميعه وقفا يصرف ريعه من تاريخه بتمامه وكماله فى ملى السبيل والصهريج

٢٦ـ واجرة سلب وادلية وفقيه للمكتب وعريفه وكسوة الاطفال وغير ذلك مما احتاج الحال إليه

٢٧ـ بحسبما يراه الناظر على ذلك ويؤدى اليه اجتهاده بعد اخراج مصاريف العمارة اللازمة

٢٨ـ لذلك ان احتاج اليها وما فضل بعد ذلك جميعه من ريع الوقف المذكور يقره الناظر تحت يده

٢٩ـ لاجل احتياج عمارة العقار وتصليح السبيل والصهريج وما يلزم لذلك ويصرف منه

٣٠ـ فى اجرة فقها يقرؤن القرآن العظيم وفى ثمن خوص وريحان وتفرقة خبز قرصة وتسبيل

٣١ـ ما عذب على تربة الواقف المشار اليه وترب زراريه وعتقائه وارقائه ودفن ... واولادهم

٣٢ـ فى ايام الجمع والاعياد على العادة فى ذلك فان تعذر الصرف لذلك صرف ريع ذلك

ص ٢٩

١ـ على الفقرا والمساكين من المسلمين اينما كانوا وحينما وجدوا يجرى الحال فى ذلك كذلك ابد الابدين ودهر

٢ـ الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط الواقف

٣ـ المذكور فى وقفه هذا شروطا حث عليها واكد العمل بها فوجب المصير اليها منها ان الناظر على ذلك

٤ـ والمتولى عليه يبدا من ريع الوقف هذا بعمارته ومرمته وما فيه البقا لعينه والدوام لمنفعته

٥ـ ولو صرف فى ذلك جميع غلته وان يدفع ما على بعض ذلك من الاحكار لجهة اوقافه

٦ـ الاصلية حكم المعتاد على الوجه المسطور اعلاه ومنها ان النظر على ذلك والولاية

٧ـ عليه من تاريخه ادناه لنفس الواقف المشار اليه مدة حياته ثم من بعده يكون

٨ـ النظر على ذلك والولاية عليه لاخيه الجناب المكرم على اغا ارزنكلى المشار اليه

٩ـ اليه [كذا] مدة حياته ثم من بعده يكون النظر على ذلك والولاية عليه للارشد فالارشد

١٠ـ من اولاد الواقف المشار اليه مدة حياتهم ثم للارشد فالارشد من اولادهم ثم

١١ـ للارشد فالارشد من اولاد اولاد اولادهم ثم للارشد فالارشد من ذريتهم

١٢ـ ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل وجيلا بعد جيل الى حين

١٣ـ انقراضهم يكون النظر على ذلك للارشد فالارشد من اولاد اخى الواقف الذكور

١٤ـ واولاد اخواته مدة حياتهم ثم للارشد فالارشد من اولاد اولاد اخوة الواقف

١٥ـ المشار اليه واخواته ثم للارشد فالارشد من اولاد اولاد اولادهم ثم للارشد

١٦ـ فالارشد من ذريتهم ونسلهم وعقبهم طبقة بعد طبقة وجيلا بعد جيل ونسلا

١٧ـ بعد نسل الى حين انقراضهم اجمعين يكون النظر على ذلك للارشد فالارشد من

١٨ـ عتقا الواقف المشار اليه ثم للارشد فالارشد من ذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب

١٩ـ المشروحين اعلاه الى حين انقراضهم اجمعين يكون النظر على ذلك للارشد فالارشد من عتقا

٢٠ـ عتقا الواقف المشار اليه وذريتهم ونسلهم وعقبهم على حكم النص والترتيب المشروحين

٢١ـ اعلاه الى حين انقراضهم يكون النظر على ذلك للارشد من عتقا اخوة الواقف

٢٢ـ المشار اليه وعتقا اخواته مدة حياتهم ثم من بعدهم للارشد فالارشد من اولادهم وذريتهم

٢٣ـ ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروحين اعلاه الى حين انقراضهم يكون النظر على ذلك

٢٤ـ للارشد فالارشد من عتقا عتقا اخوة واخوات الواقف المشار اليه ثم للارشد فالارشد

٢٥ـ من اولادهم وذريتهم وتسلهم وعقبهم على النص والترتيب المشروحين اعلاه الى حين

٢٦ـ انقراضهم يكون النظر على ذلك لمن يوجد من اقارب الواقف المذكور وذوى رحمه الاقرب

٢٧ـ فالاقرب منهم مدة حياتهم ثم من بعدهم لاولادهم وذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص

٢٨ـ والترتيب المشروحين اعلاه الى حين انقراضهم اجمعين يكون النظر على ذلك لرجل من اهل

٢٩ـ الدين والصلاح يقرره فى ذلك حاكم المسلمين الحنفى بالديار المصرية حين ذاك وهلم جرا ومنها

٣٠ـ ان يصرف من ريع الوقف فى عمل ختمة قرآن عظيم الشان فى كل جمعة وفى عمل ختمات

٣١ـ شريفة فى ايام المواسم وليلتى العيدين على العادة فى ذلك بما فى ذلك من ثمن اطعمة

٣٢ـ وزيت وشمع وبن قهوة كل ذلك بحسب ما يراه الناظر على ذلك ويؤدى اليه اجتهاده

ص ٣٠

١ـ بحيث انه لا يختار التغيير على التوسعة ولا يتجمل بفعل شيء من ذلك ما دامت غلة الوقف رابحة

٢ـ موجودة ومنها ان يصرف من ريع ذلك ايضا فى كسوة الاطفال وفقيه المكتب وعريفه وعبرتهم

٣ـ فى اخر شهر رمضان المعظم من كل سنة فى نظير مواضبتهم [كذا] على قراءة الحزب والدعا للواقف

٤ـ المشار اليه فى ذلك فى كل يوم وقت العصر بالمكتب المذكور بحسبما يراه الناظر ايضا ويؤدى اليه

٥ـ اجتهاده ومنها ان الواقف المشار اليه حذر ونهى ومنع من بيع ما الصهريج المذكور لاحد

٦ـ من خلق الله تعالى بدراهم او غيره وانه جعل ماءه معد للشرب خاصة وانه متى

٧ـ فعل الناظر على ذلك ما يخالف شرطه المذكور وباع ما الصهريج أو شيء منه بثمن او غيره

٨ـ يكون معزولا عن النظر على وقفه المذكور ومنها الا يؤجر وقفه هذا بعضه او شيء منه

٩ـ اكثر من سنة وان لا يؤجره لذى شوكة ولا لمتجره [كذا] ولا مماطل فى دفع الاجرة وان لا يجعل عليه

١٠ـ دينا او خلوا او جدكوان [كذا] لا يباع بعضه او كله او شيء منه ومتى فعل الناظر على ذلك شيئا

١١ـ من ذلك يكون معزولا عن النظر على وقفه المذكور قبل فعله ذلك او بعضه او لشيء منه حتى لا

١٢ـ يصادف فعله محلا شرعيا ومنها ان الواقف المشار اليه شرط لنفسه فى وقفه هذا الادخال

١٣ــ والاخـراج والاعفـاء والحرمـان والزيـادة والنقصــان والتغييـر والتبـديل والابدال والاسقاط

١٤ـ لمن شاء متى شاء كلما بدا لـه فعلـه ويكرره الكرة بعد الكرة والمرة بعد المرة وان يشترط الشروط

١٥ـ العشرة المذكورة متى شا كلما بدا له فعله شرعا ويكرره مرارا عديدة ايضا مدة حياته

١٦ـ خاصة وليس لاحد من بعده فعل شـيء من ذلك شرائط شرعية باعترافه واقراره واشهاده

١٧ـ على نفسه بذلك جميعه كل ممن سمى اعلاه الاعتراف والاقرار والاشـهاد الشرعيات بالطريق

١٨ـ الشرعى وثبت الاشهاد بمضمون ذلك تحريرا فى ٤ صفر سنة ١٢٤٦.

****

اللوحات والأشكال

أولاً: اللوحات

لوحة رقم (١): سبيل حسن أغا أرزنكان ـ منظر عام ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (٢): شارع تحت الربع ـ منظر عام ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (٣): الموضع القديم للسبيل والكتاب ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (٤): واجهة السبيل والكتاب ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (٥): كتابات باللغة التركية على واجهة السبيل ـ تصوير الباحث

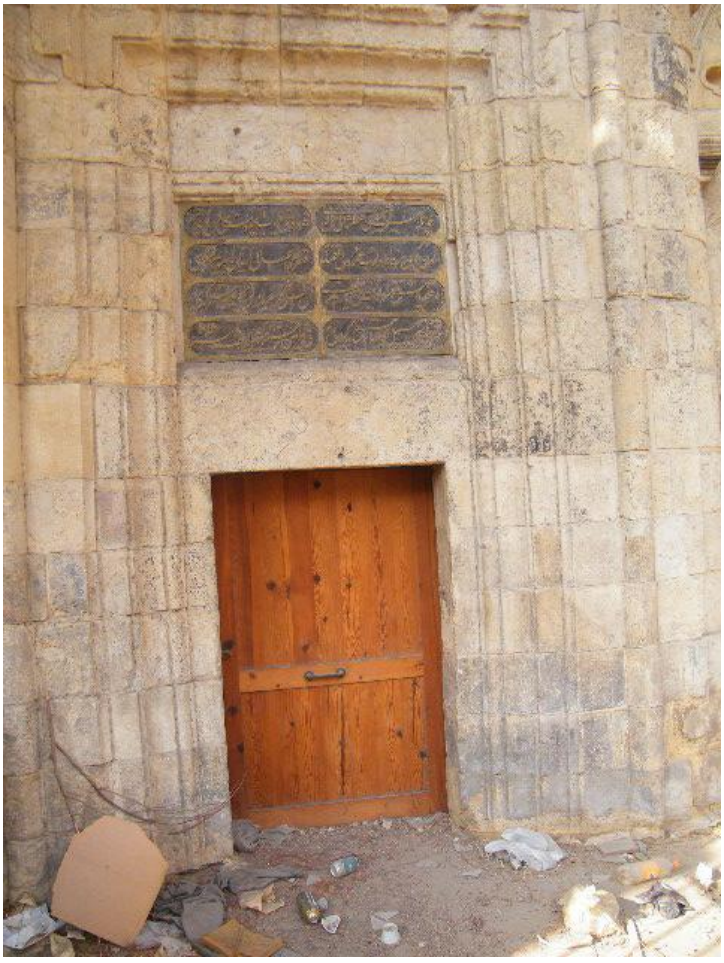

لوحة رقم (٦): مدخل السبيل ـ تصوير الباحث

لوحة رقم (٧): كتابات باللغة التركية أعلى مدخل السبيل ـ تصوير الباحث

ثانياً: الأشكال

شكل رقم (١): موقع سبيل حسن أغا أرزنكان على خريطة الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة

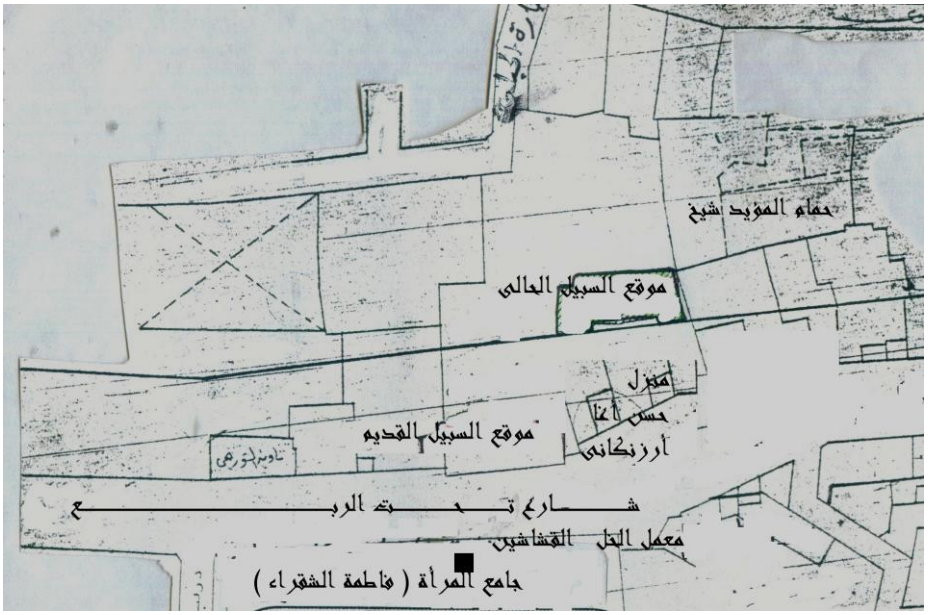

شكل رقم (٢): موضع منشآت الأمير حسن أغا أرزنكان ـ عمل الباحث

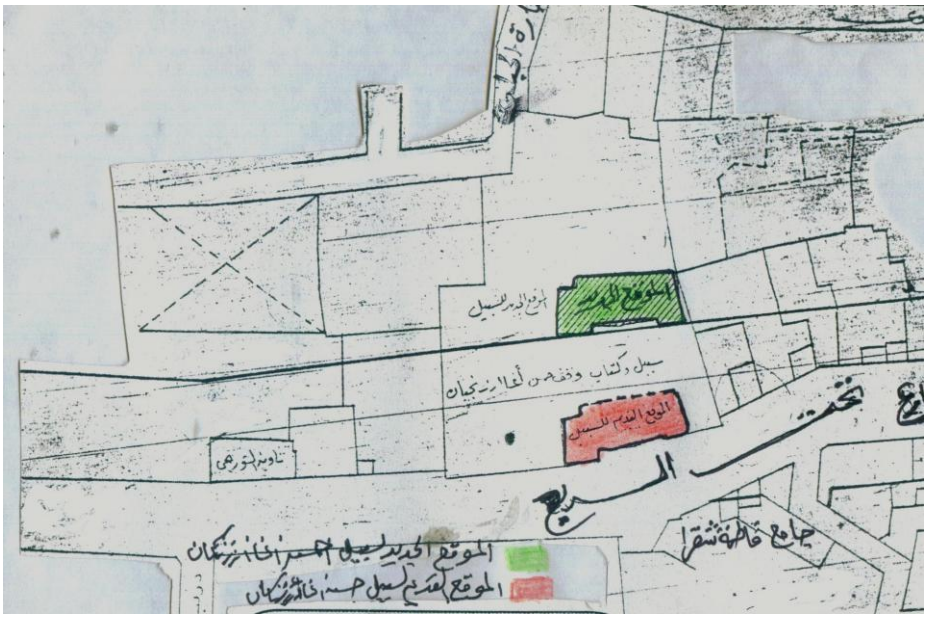

شكل رقم (٣): موضع سبيل حسن أغا أرزنكان القديم والجديد عام ١٩٦١م ـ عمل الباحث

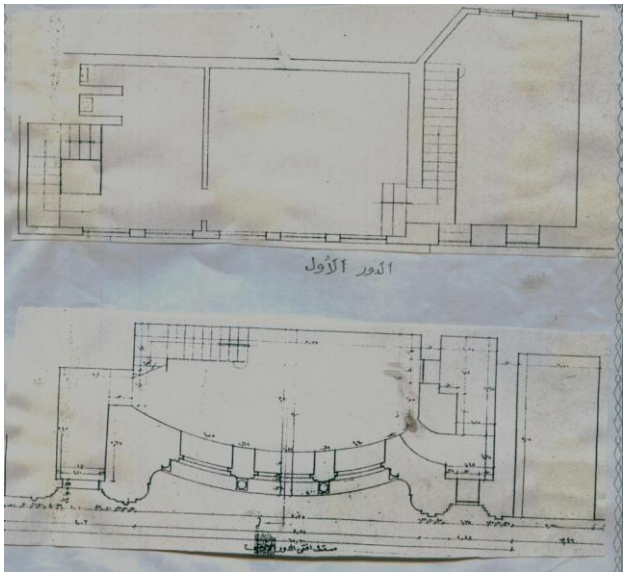

شكل رقم (٤): مسقط أفقى للسبيل عن المجلس الأعلى للآثار